

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات المرتبطة

أولاً: الأطار النظري

- مفهوم المنهاج المدرسي
- أهمية المناهج
- المناهج في مجال التربية الرياضية
- تطور المنهاج الدراسي
- تطور مفهوم منهاج التربية الرياضية
- خطوات اعداد منهاج التربية الرياضية

- دراسة المجتمع

- دراسة التلاميذ

- دراسة الامكانيات

- تحديد الاهداف

- اختيار أوجه النشاط (المحتوي)

- تقويم المنهاج

ثانياً: الدراسات المرتبطة

- الدراسات العربية

- الدراسات الاجنبية

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات المرتبطة

أولا : الاطار النظري

مفهوم المنهاج المدرسي

يستعرض الباحث بعض التعاريف والمفاهيم المرتبطة بالمنهاج المدرسي.

عرف كل من بيتي ومنتيان Betty, Montenian المنهاج المدرسي علي أنه مجموعة الخبرات التي يتلقاها المتعلم (٢٩ : ١.٣).

في حين يري رومين Romanian بأن المنهاج هو كل دراسة او نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك داخل الفصل أو خارجه (٢٩ : ١.٣) .

أما وليمز Williams فإنه يعرف المنهاج علي أنه خبرات منظمة تدور حول تحقيق أهداف محددة في زمن معين (٥٢ : ٣١٩) .

بينما يشيرفرنسيس براون Francise Brown الي المنهاج بأنه مجموعة المواقف المكتسبة التي تشرف عليها المدرسة والتي يمكن الحصول عليها بواسطة المدرس وادارة المدرسة والتي من خلالها يمكن احداث التغييرات السلوكية للأطفال والشباب (٤٧ : ٧١١).

ويري ماكيا Mackia أن المنهاج يتضمن المحتوي العلمي الذي يقدم الي التلاميذ (٢٦:٢).

اما كانساس Kansas فإنه يشير الي المنهاج علي أنه ما يحدث للاطفال في المدرسة نتيجة لما يفعله المعلمون (٢٦:٢).

وكذلك يري بيوتشامب Beauchamp أن المنهاج يهدف الي تشكيل الجماعة للخبرات المربية داخل المدرسة (٢٦:٢).

أما انلو Anlow فقد عرفه بأنه الجهد المركب الذي تخططه اي مدرسة لتوجه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة سلفا (٢٦:٢) .

بينما يري جونسون Johnaon بأن المنهاج هو سلسلة من المخرجات التعليمية المطلوبة والمنظمة في بناء معين (٢٦:٢).

وقد عرفه كير kerr بأنه كل تعلم تخططه وتوجهه المدرسة سواء نفذ بصورة فردية أو جماعية وسواء كان داخل المدرسة او خارجها (٢٦:٢).

ويعرفه ستنهوس Stenhouse بأنه تصميم أو خطة أو نظام من ناحية ووصف للحالة الراهنة المدرسية من ناحية أخرى ولا يمكن مناقشة أي من

الناحيتين قبل وضعهما (٢٩:٢).

ويتفق فوزي طه ورجب الكلزة علي ان المنهاج هو مجموعة الخبرات التي تهييء للمتعلم بهدف مساعدته علي النمو الشامل المتكامل لكي يكون اكثر قدرة علي التكيف مع ذاته ومع الآخرين (٢٥ : ٩) .

ويتفق يحيي حامد هندام ، جابر عبد الحميد علي أنه الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم علي نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الاهداف التعليمية (١٣:٣٩).

وتري ليلي زهران ان المنهاج هو جميع مظاهر النشاط والخبرات التي يندمج فيها الافراد تحت اشراف وتوجيه المؤسسة التعليمية بقصد مساعدتهم علي النمو وتعديل السلوك تحقيقا للاهداف التربوية المرسومة (٢٧ : ١٥).

ويري عبد الحميد شرف بان المنهاج يمثل مجموعة الخبرات التي يمر بها الافراد نتيجة المواد والانشطة التي تهيئها لهم المدرسة داخل جدرانها أو خارجها بهدف تنميتهم تنمية شاملة لتعديل سلوكهم (٣٣:٢١) .

ويشير احمد حسين اللقاني الي المنهاج بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها ، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية المدرسة ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير (٤٠:٢).

ويذكر محمد الحماحي وامين الخولي بأن المنهاج هو جميع الخبرات التي تعدها وتنظمها أية هيئة تربوية وتتيحها للتلاميذ لتساعدهم علي بلوغ المخرجات " Outputs " التعليمية المرغوبة (٢٨:٣١) .

ويستخلص الباحث من خلال دراسة التعاريف والمفاهيم التي تناولت المنهاج بالدراسة ، بأن المنهاج الدراسي تمثله مجموعة متنوعة من الخبرات والمهارات التي تتاح للمتعلم اكتسابها من خلال المواد والانشطة الدراسية التي تهيئها له المؤسسة التعليمية داخل جدرانها أو خارجها بهدف مساعدته علي النمو وتعديل سلوكه حسب الاهداف التربوية المحددة .

أهمية المناهج

يُعد مجال دراسة علم المناهج أمراً حيوياً لكل من له صلة بعملية التربية وقد يتصور البعض أن هذا الأمر يحتاج الي المعلم دون غيره من المشتغلين في ميدان التربية ، ولكن الحقيقة هي أن كل قيادة تربوية في أي مستوي في حاجة الي دراسة هذا المجال .

ويذكر احمد اللقاني عن أهمية المناهج بقوله أن المناهج المدرسية في أي مجتمع - سواء أكان متقدماً أم نامياً يصور المربين في هذا المجتمع أو ذاك للقنوات التي يمكن أن يتعلم تلاميذه من خلال المرور بها وفي نفس الوقت تمثل فكراً من نوع أو آخر ، وقد يكون هذا الفكر حصيلة لبحوث علمية ودراسات تجريبية ، وقد يكون مجرد نقل من فكر آخرين أو تطوعياً لاتجاه سائد في احدي الدول وقد يكون هذا الفكر أيضاً مزيجاً من هذا أو ذاك أو من بعضه (١٥:٢) .

إن البحوث في مجال المناهج تولي إهتماماً خاصاً بقضية المستويات التي يلعب فيها المناهج والمعلم الدور الأساسي ، هذا كما أن البحوث الحديثة في هذا المجال والعديد من مشروعات تطوير المناهج الدراسية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة توجه اهتماماً الي هذا الجانب الأمر الذي تمثله بحوث مستويات الأداء وكفايات التدريس والمحاسبة (Performance, Teaching Competencies. Accountability)

وان المعلم في ممارسته لمهنته ليس مجرد ناقل للمعرفة وانما هو اكثر من ذلك بكثير فهو يحمل اتجاهات وقيم ووجهات نظر خاصة حول طبيعة الطفل وامكانياته وحول نظرتة ومفهومه عن المعرفة وهي امور تقوم عليها النظرية التربوية (١٥:٢-٢٢) .

ويؤكد احمد اللقاني علي أهمية المناهج في النقاط التالية (١٦:٢-٢٤) :

١- تساعد المناهج الدراسية علي الالتزام بالفكر التربوي السائد للدولة.

٢- تساعد التلاميذ علي التقدم نحو الاهداف المرغوبة .

٣- الاسهام في اعداد التلميذ ليعيش في مجتمع معين وليكن قادراً علي ممارسة دور فيه .

٤- نقل تراكمات المعرفة المتزايدة الي الاجيال التالية .

٥- الالتحاق بسوق العمل في المجتمع .

والاتجاه الحديث في التربية يحرص علي ايجابية المتعلم باعتباره محورياً
للعملية التربوية فمن أجله وجدت المدرسة ووضعت المناهج وعلي ذلك يري
الباحث ان أهمية المناهج تتركز في :

- التركيز علي الأوجه الصحيحة من ثقافة الأجيال السابقة وتقديم أوجه
الثقافة الحديثة المتطورة حتي يلم التلميذ بقيمة المعلومة وتطورها
(٢٠:٣٩) .

- الإهتمام بقوانين وأنظمة المجتمع الذي تخدمه المدرسة بحيث يحول
المناهج أنظمة وقوانين وعرف المجتمع الي ممارسات مدرسية
(٦٧:٣٨) .

- التأكيد علي الجوانب الخلقية والسلوكية التي يرضها المجتمع وحرص
المناهج علي توافرها في أبنائه من خلال المواقف التعليمية (٢٨:٢) .

- التأكيد علي أهمية العمل الجماعي وتنمية حب الانتماء للجماعة
واحترام تقاليدها (٩٦:٥) .

- تحليل أنشطة واحتياجات المجتمع .

- ايجاد حلول لمشاكل المجتمع الذي توجد فيه المدرسة (٧٣:٥) .

- فهم الدراسات النفسية المتعلقة بعملية التعلم ونظرياته والحرص علي
ايجابية المتعلم نحو ما يقدم له من أنشطة وخبرات .

- فهم الطبيعة الانسانية ومميزات كل مرحلة سنية (١٠٩:٥) .

- ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى .

- يخدم التلميذ من حيث :

أ- يمكنه من التكيف مع مجتمعه .

ب- يمكنه من التكامل النفسي .

- اعداد التلميذ للمستقبل كل حسب استعداداته وميوله واتجاهاته
(٧٣:٥) .

- يتيح فرص اختيار المواد والانشطة التي يميل لها التلميذ (١٤:٢٧) .

- ينمي المنهاج الحديث النزعات الفنية والأدبية في التلاميذ ويعلمهم تقدير مظاهر الجمال في الحياة التي تحيط بهم (٩١:٥).

المناهج في مجال التربية الرياضية :

عند الحديث عن المناهج في مجال التربية الرياضية يجب أن ندرس مفهوم التربية الرياضية . ولقد استعرض محمد الحماحي وامين الخولي بعض التعريفات والمفاهيم التي أعلنها خبراء وباحثو ومفكرو التربية الرياضية في العالم المتقدم ومنها (١٨:٣١).

يعرف دلبرت اوبرتيوفر Delbert Oberteuffer التربية الرياضية بأنها مجموع الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة .

ويشير جيس وليامز Jesse Williams الي أن التربية الرياضية هي مجموع الانشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأشكال ونفذت كحصائل .

ويري كلارك هيذرنتون Clark Hetherington ان التربية الرياضية هي ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام الاول بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية والتكيف في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ، ويرتبط ذلك بقيادة تلك الانشطة من أجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها.

ويشير ناش Nash الي التربية الرياضية بأنها ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات .

ويري كاسيدي Cassidy أن التربية الرياضية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي .

ويعرف كاول Cowell التربية الرياضية بأنها هي تلك العملية الاجتماعية لتغيير سلوكيات الكائن البشري الناشئ اساساً عن استثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من نشاط .

اما بوتشر Bucher فيري ان التربية الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة ، تهدف الي إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل .

ويشير نيكسون Nixon بأن التربية الرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالانشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن المشاركة فيها من تعلم.

ويتفق كل من محمد الحماحي وامين الخولي علي المفهوم التالي للتربية الرياضية الذي يتأسس في ضوء الفئات التالية :- (١٩:٣١).

- مجموعة من الاساليب الفنية تستهدف اكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية بالإضافة الي معارف واتجاهات .

- مجموعة نظريات تعمل علي تبرير وتفسير استخدام الاساليب الفنية.

- مجموعة من القيم والمثل تعبر عنها الغايات والاهداف وتكون بمثابة محكمات وموجهات لنوع وحجم التعلم .

ولم تكن التربية الرياضية جديدة عن المناهج الدراسية إذ تحتل دائما مكانتها حيثما وجدت العملية التربوية منذ فجر التاريخ .

ويذكر ديوبولدب ، فان دالين Van Dalin عن المناهج في التربية الرياضية بأن الانسان البدائي كان مسئولاً عن تربية أبنائه ونقل خبراته الشخصية لهم بغرض اعدادهم لمجابهة الحياة ولقد كان من الطبيعي أن يرتبط الاعداد البدني بتأمين حياة الفرد وتكيفه مع الحياة الصعبة المحاطة بالمخاطرة وفي سعيه الدائب للحصول علي غذائه (١٧:١٥) . فنري ان قدماء المصريين قد اهتموا بالاعداد البدني اهتماماً بالغاً ويظهر ذلك في تسجيل بعض الحركات الرياضية وبعض تدريبات الجنود علي جدران معابدهم (٨:١-١٣٠) .

اما الصينيون القدماء فقد كانوا يشعرون بالأمان خلف حدودهم الطبيعية المنيعه لذلك لم يكن لديهم الحافز الذي يشعروهم بالحاجة الي التنمية البدنية كما كان الحال في العديد من الدول ، ولكنهم مارسوا بعض ألوان النشاط البدني البعيد عن العنف وبغرض التسلية وفي المناسبات (١٥:٥٤-٥٥) .

اما الأغريق فقد حرصوا علي أن تشمل برامج اعداد شبابهم قسماً وافر من الاعداد البدني لدرجة أنهم كانوا يؤمنوا بأن الفرد القوي هو الجدير بالحياة وذلك يُعزي الي سببين (١٩:١٣٣) .

أولهما : كثرة الحروب وحاجة المجتمع الي شباب قوي يدافع باستماتة عن بلاده .

ثانيهما : الفكر السائد في هذا العصر من أن الانسان عبارة عن روح وجسد ، فاذا كانت الروح تهذب وتقوي عن طريق دراسة الفلسفة واتباع المثل العليا فأن البدن يصلح ويصون تلك الروح اذا ما تدرب ونمي عن طريق الرياضة .

ويذكر ديوبولدب، فان دالين Van Dalin (١٦٤:١٥، ١٦٥) ان في العصور الوسطي قد أهمل الاهتمام بالبدن تمشياً مع مبادئ هذه الحقبة من الزمن والتي تنادي بالاهتمام بالروح دون الجسد .

ولقد حظي الإعداد البدني بتأثير واهتمام في فجر الاسلام ، ويوضح ذلك حرص رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ضرورة الاهتمام بالتدريب البدني عند تربية الشباب في قوله " المؤمن القوي خير وأحب عند ربه من المؤمن الضعيف " .

وفي عهد الاقطاع كان للاعداد البدني أهمية كبيرة في اعداد الفرسان ولكنه ابتعد عن كونه تربية للفرد (٣١٥:٧) .

وفي العصور الحديثة برزت فكرة التربية المتكاملة والشاملة للفرد عن طريق النشاط الحركي وأصبح النشاط البدني من أهم وسائل التربية الحديثة فقد نادي جان چاك روسو Jean Jacques Rousseau في القرن الثامن عشر بضرورة الاهتمام بجسم التلميذ بقدر الأهتمام بعقله ونفسيته (٣٢٠:٧) .

ورغم اختلاف وتعدد الفلسفات التربوية واختلاف المبادئ لعلماء التربية الا أنهم يؤكدون علي أن العملية التربوية يجب أن تشمل النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية للفكر التربوي الحديث ، ولذا فقد سعي العديد من المسئولين عن تربية النشئ الي ادخال التربية الرياضية ضمن مناهج مدارسهم مثل سرداو Srado (١٧٢٣-١٧٩٠م) وجوتس موتس Motes Goates (١٧٥٩-١٨٣٩م) الذي نادي بممارسة التمرينات الطبيعية مثل التسلق والزحف والقفز وأدخلها ضمن منهاج مدرسته كما أدخل أيضاً الفلاحة وتكسير الأشجار والرحلات الخلية كأنشطة يؤديها التلاميذ (٣٢٦:٧) أما لودفيج يان Lodving yan (١٧٧٨-١٨٢٥م) فكان يري ان الشباب القوي بدنياً قوي في عقيدته وأستخدم التدريب البدني كوسيلة لتنمية الروح الوطنية عند الشباب عندما كان يعدهم نفسياً وعقلياً وبدنياً لتحرير وطنهم المحتل (٣٢٧:٧) .

ولقد أدخل لينج Ling (١٧٧٦-١٨٣٩م) التمرينات الرياضية الموضوعية وفق الأسس العلمية والتربوية ضمن المناهج التربوية وأهم ما يميز تمرينات لنج مراعاتها الفروق الفردية بين التلاميذ (٣٢٩:٧) .

وفي مصر دخلت التربية الرياضية ضمن مناهج مدارس القطر المصري لأول مرة في عام (١٨١١م) في مدرسة القلعة في عهد محمد علي (٣٦٧-٣٨٣) .

وفي سنة (١٨٨٠م) وفي عهد الخديوي توفيق أصدرت لجنة بحث وضع مستوي التعليم في مصر قرار جاء فيه " لابد من العناية بصحة الأطفال عن

طريق الرياضة والتدريب علي المشي السريع تحت اشراف الألفوات (١٩:٤٠٠)، وفي عام (١٨٩٢م) أصدر ناظر المعارف قرار بوجوب ادخال التربية الرياضية خارج مواد المنهاج بواقع ساعة اسبوعيا وكانت عبارة عن النظام والتشكيلات والطوابير والمشي والتمرينات البدنية (بالعصي والصولجان والاثقال) وبعض الحركات علي المتوازي وحصان القفز وكانت أغراض التربية الرياضية في ذلك الوقت قاصرة ، فقد كان الاعداد البدني غاية في حد ذاته .

وفي عام (١٩٢٥م) دخلت التربية الرياضية ولاول مرة ضمن المنهاج المدرسي ، وفي عام (١٩٦٤م) وضعت اللجنة الفنية للإدارة العامة لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم المقررات المنهجية الموحدة في التربية الرياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية .

وفي عام (١٩٨٠-١٩٨١م) اعدت اللجنة الفنية للإدارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية بوزارة التربية والتعليم المنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية بنين وبنات (٣٦).

ومن العرض التاريخي السابق نري ان الاهتمام بالجسم عن طريق التدريب البدني قد حظي باهتمام المسئولين عن اعداد النشئ منذ فجر التاريخ .

ولقد وضع أيضا ان التربية الرياضية قد أخذت مكانتها بجوار المواد الاساسية الاخرى في المنهاج المدرسي ، ولم تعد النظرة لها علي انها مادة كمالية بل أصبحت مادة لها رسالتها كوسيلة هامة من وسائل التربية .

تطور المنهاج الدراسي

لقد مر المنهاج الدراسي بمرحلة التطوير والتحديث وفقا لحدث النظريات التربوية والاجتماعية والنفسية وفيما يلي مقارنة بين المنهاج قديما وحديثا (٢٩:٣١).

جدول رقم (١)

مقارنة بين المنهاج قديماً وحديثاً

٢	المنهاج قديماً	المنهاج حديثاً
١	كان التركيز من خلاله علي الناحية العقلية فقط للتلميذ دون الاهتمام بالجوانب الشخصية الأخرى	اهتم بجوانب شخصية المتعلم المختلفة
٢	اهمل ايجابية المتعلم في العملية التربوية وأصبح دور المتعلم سلبياً ومقصوراً علي استقبال المعلومات	ركز علي استشارة دافعية المتعلم للعملية التعليمية
٣	اقتصرت علي الدراسات النظرية واهمل الأنشطة العملية والتطبيقية	شجع الدراسات العملية والتطبيقية
٤	لم يتح الفرص للتلاميذ للابتكار والابداع	اعطي الفرص للتلاميذ للابتكار والابداع
٥	لم يراع الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك ميول واستعدادات وقدرات التلاميذ	قام بالاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل علي تلبية احتياجاتهم
٦	اهمل ان يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ، بل كانت المادة التعليمية هي المحور	فضل ان يكون التلميذ محور العملية التعليمية

ويتفق محمد الحماحي وامين الخولي علي أن العوامل التي أدت الي تطور البرامج الدراسية هي : (٣١:٣٠)

- الفلسفة التربوية للمجتمع .
- التقدم العلمي والتقني .
- تقدم الدراسات التربوية والدراسات الفنية .
- التطورات الاجتماعية والاقتصادية .
- الاستفادة من نتائج الأبحاث في مجالات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع .
- الآراء الحديثة للتربويين والفلاسفة .

تطور مفهوم منهاج التربية الرياضية

يعتقد لوسون بلاسيك Lawson,Placek (١٩٨١م) أن ما ندرسه يتوقف علي عاملين أساسيين هما : خصائص التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية ، فإذا ما دمج هذان العاملان معا فإن مفهوم منهاج التربية الرياضية يمكن أن يتضح (٣١:٣٤-٣٤).

ويعتبر مفهوم منهاج التربية الرياضية الحالي مفهوماً حديثاً فهو لا يتعدى المائة سنة وخاصة اذا نظرنا الي التربية الرياضية كنظام تربوي أو مادة دراسية لها مناهج موضوعية واهداف مصاغة، والفضل في ذلك يرجع الي رواد مثل ادوارد هيتشكوك E.Hitchcock الذي أسس أول قسم للتربية الرياضية والصحة بكلية أنهرست anherst بالولايات المتحدة وذلك في عام (١٨٦١م) ، أولسجافت Lisgovte ابو التربية الرياضية السوفيتية وأول من وضع مناهج وأهداف مقننة لهما (٣١:٣١).

ويمكن تقسيم مراحل تطور منهاج التربية الرياضية وفقاً للمراحل التالية : (٣١:٣١) .

١- التدريب البدني

كان تركيز المنهاج قائماً علي الصحة والمقاييس الجسمية والتمرينات والتدريب البدني والنمو البدني ، كما كان الجميز إحدى الدعائم الرئيسية للمنهاج باعتباره إحدى وسائل تنمية الجسم ، وبحلول القرن التاسع عشر ظلت فكرة تنمية القوة الجسدية والصحة قابضة في أذهان مصممي المناهج ، وإنعكست في شكل تأكيدات وأهداف بدنية وفسولوجية في منهاج التربية الرياضية ومناهجها المدرسية ، فقد كان المنهاج مبنياً علي أساس واحد هو التأكيد علي الجانب البدني . ولذلك كانت أهداف تنمية اللياقة البدنية والمحافظة علي الأجهزة الحيوية وصيانتها، من الأهداف التي تلقي قبولا وتأييداً من قبل واضعي المناهج .

وفي نهاية القرن التاسع عشر أبرز دودلي سارجنت D.Sargent مفاهيم حديثة للمنهاج ومن أهمها الاسهام في المحافظة علي الصحة وتقوية العضلات والجمال البدني ، وأضاف أن البحث المنهجي في تأثيرات التدريب البدني أثبت أن الرياضة لا تضيف تأثيرات علي جسم الفرد فحسب ، وإنما ايضاً علي أجوانب النفسية والاجتماعية له وعلي شخصيته بشكل عام ، وعليه أصبحت التربية الرياضية تستهدف بنية الانسان ووظائفه المختلفة .

٢- التربية البدنية

كتب وود Wood في عام (١٨٩٣م) مطالباً بتغيير مفهوم واهداف النظام

وتحويله من (تدريب بدني) الي (تربية بدنية) مشيراً الي ان الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست هي تربية البدن وانما الاستفادة من فرص التدريب البدني في العملية التربوية ، ومن ثم الاسهام الكامل في حياة الفرد سواء علي المستوي البيئي أو الثقافي ودعا كلارك هيدربختون C.Hetherington الي اهمية التأكيد علي الجوانب التربوية ، وأن (الجانب البدني إنما يعبر عن الوسيط التربوي الذي يتخذ من الانشطة البدنية اطاراً عاماً له .(٣٢:٣١)

٣- الاستفادة من التقدم التربوي .

بدأت هذه المرحلة مع ظهور مفهوم (التربية البدنية) في القرن التاسع عشر ، وخلالها اكتسبت التربية البدنية الكثير من خصائص ومميزات مختلف الجوانب التربوية ، فبدأت مفاهيم كطرق التدريس والمناهج تأخذ بالمسارات التربوية وأساليبها ، وبدأ المنهاج يتخلي عن التمرينات البدنية وجداولها ، وعن التدريب الشكلي ذي الطابع العسكري . وبدأ في نفس الوقت يفسح المجال لاعتبارات تتصل بإحتياجات الفرد واهتماماته ومتعته .

وبدأ المنهاج يعتمد علي الخبرة وتصميم المحتوى . وكان ذلك بفضل انعكاس الافكار التربوية للمفكرين علي التربية البدنية . وبذلك تبوأَت الرياضة واللعب والالعاب مكانتها في المنهاج ، كما ظهرت تأكيدات علي أهمية أن يسهم المنهاج في إثراء الوجود الانساني عقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، كما ظهرت حركة التقدم في الاختبارات والمقاييس وبناء المعايير من أجل أغراض تقويمية وذلك خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن بفضل خبراء وعلماء مثل بريس (Brace) ، روجرز (Rogers) ، ماكلوي (Mcloy) .(٣٣:٣١)

٤- توظيف سيكولوجية التعليم .

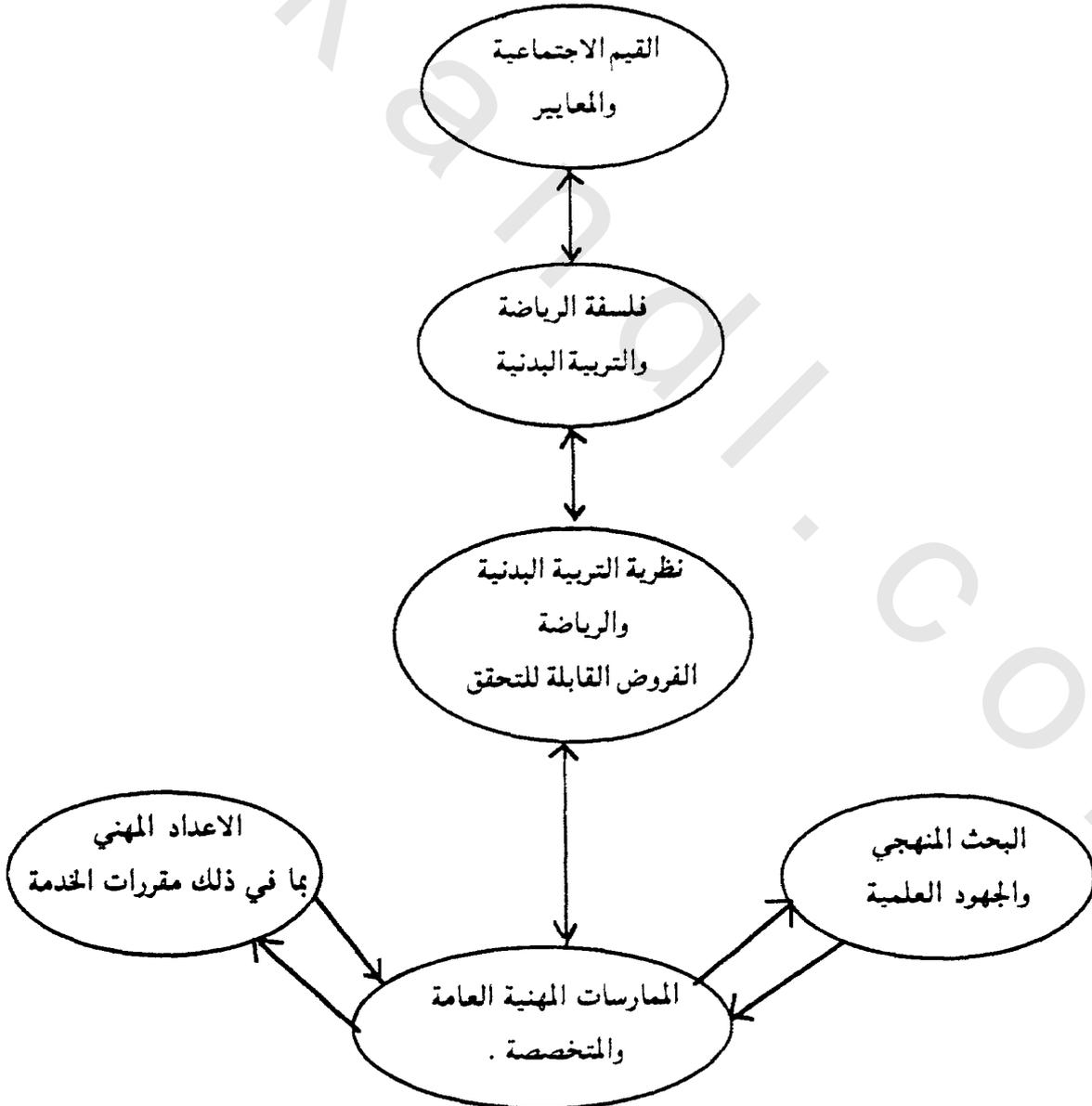
تجددت الحاجة للارتقاء باللياقة البدنية في الولايات المتحدة الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية . وانكب الباحثون علي تصميم الاختبارات وتطويرها سواء علي المستوي البدني أو النفسي وخاصة فيما يتصل بالتعليم المعرفي أو الحركي ، واجتهد المربون في التربية الرياضية في الاستعانة بنتائج هذه البحوث وذلك من أجل تعليم التلاميذ لطرق اكثر فعالية ، وفي نفس المرحلة سيطر هدف تنمية الاداء المهاري علي المنهاج .

٥- النزعة المعرفية .

في المرحلة الخامسة ظهرت نزعات مسيطرة برز فيها الجانب العقلي المعرفي في طرق ووسائل تعليم الانشطة بإعتبارها تتضمن أو تتأسس علي عمليات معرفية عقلية بجانب الاداء الحركي ، كما شجعت الطرق التي من

شأنها تنمية اتجاهات مرغوبة نحو النشاط ، كالتفاعل الاجتماعي وتنمية السلوك المرغوب واتاحة فرص التعبير عن الذات والانجاز .
والنموذج التالي يوضح التطور المثالي لمجال التربية البدنية والرياضة وفقا لرأي زيغلر Zeigler (٣٤:٣١) .

شكل رقم (١)



خطوات اعداد مناهج التربية الرياضية

يتطلب اعداد مناهج التربية الرياضية دراسة مستفيضة لاحتياجات المجتمع والامكانات ، وفي ضوء الدراسة يتم تحديد الاهداف ، واختيار المحتوي من النشاط ، وذلك بغرض تحقيق الاهداف المرجوه من العملية التعليمية ، ان مناهج التربية الرياضية تسعى لتواكب التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحديث ، ولذا يعتمد بنائها علي الاسس العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية الحديثة ، ويتناول الباحث بالدراسة آراء التربويين حول أهم خطوات اعداد مناهج التربية الرياضية .

١- دراسة المجتمع

٢- دراسة التلاميذ

٣- دراسة الامكانات

٤- تحديد الاهداف

٥- اختيار اوجه النشاط

٦- تقديم المنهاج

١ - دراسة المجتمع

يعد المجتمع بأوضاعه الحقيقية سواء خصائصه او مقوماته أو مشكلاته مصدراً أساسياً للأهداف التربوية وتفيد عملية تحليل طبيعة المجتمع واحتياجاته في بناء المناهج التربوية (٢٦ : ٤٩).

ويتناول الباحث بالدراسة بعض المشكلات المرتبطة ببناء مناهج التربية الرياضية ومتطلبات المجتمع المعاصر .

* التقدم العلمي والمنهاج

أصبح الانسان في القرن العشرين يواجه الكثير من المشاكل التي ترتبت علي التقدم العلمي المتفجر ، فالمدنية الحديثة جعلت الانسان في غير حاجة لكثير من مظاهر الحركة في ادائه لعمله او للوفاء بحاجاته الاساسية . ويرجع ذلك الي استخدام الاختراعات الحديثة والمطورة التي تيسر علي الانسان اعباء الحياة . واذا لم يبادر المجتمع الي معالجة هذه المشكلة فسوف يفقد الانسان تدريجياً الكثير من لياقته البدنية (٣٢ : ٢٥) ، كما أن التطور اندي لحق بحياة القرن العشرين ، قد ادي الي ازدياد معدل سرعة الحياة وانحرافها نحو الآلية مما ادي الي زيادة وقت الفراغ ومن ثم يجب علي القائمين عند وضع مناهج التربية الرياضية مراعاة الاهتمام بالتخطيط العلمي لهذه المناهج حتي يمكن تحقيق مستوي افضل للياقة البدنية للتلاميذ ولاكتسابهم المهارات الحركية التي تسمح لهم باستثمار وقت فراغهم بطريقة

بناءة .

* التنمية الاقتصادية والمنهاج

تدفع التطورات المختلفة التي تشكل حياتنا المعاصرة التربوية الي ان تغير من مفهومها وانماطها ، فإن تأكيد الجماهير لحقوقها في حياة اجتماعية واقتصادية جديدة وممارسة ادوارها في العمل والإنتاج والحصول علي حقوقها في كافة الخدمات انما يلقي علي القائمين علي العملية التربوية مطالب أساسية تتطلب اعداد افراد قادرين علي زيادة الانتاج للوفاء بحاجاتهم . وفيما مضي كانت قوة وعظمة كل دولة تقاس بما لديها من ثروات وموارد طبيعية أما اليوم فان قوة كل دولة تتحدد بنوعية اعداد ابنائها علمياً وتربوياً وبدنياً ، وذلك لان الشباب هو محور التنمية فهو الذي يمكنه استغلال ما لدي مجتمعه من ثروات وموارد فالتنمية تعتمد في المقام الاول علي العنصر البشري وزيادة الانتاج ورفع معدلاته ، والتربية كعملية تعليمية وتثقيفية يقع علي عاتقها تحقيق الاهداف التي تؤدي الي زيادة الانتاج ورفع معدلات التنمية . ولذا فان مناهج التربية الرياضية تسعى الي اعداد جيل قادر علي الانتاج وذلك من خلال (٣٠:٣١) :

- اعداد جيل يتميز بقوة البنية واللياقة البدنية ليكون قادرا علي بذل الجهود وعلي مواصلة العمل .

- اعداد جيل يتميز بالصحة النفسية والعقلية .

- اعداد جيل متعاون متفهم لمتطلبات مجتمعه .

* النظام التعليمي والمنهاج

لقد تغيرت النظرة الي التعلم في عصرنا الحديث ولم يعد التعليم عملية استهلاكية او من قبيل الخدمات ، بل اصبح عملية استثمارية لها عائد اقتصادي اجتماعي ملموس ، ولذلك فان اعداد القوي البشرية العاملة في كافة القطاعات الانتاجية للارتفاع بمعدلات الانتاج وتسخير الموارد الطبيعية والمادية لرفاهية الانسان يعد من اسمي الاهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها فالقوي البشرية تعد ارقى رأسمال لدي الدول ، وينظر الاقتصاديون والتربويون الي التعلم علي أنه وسيلة فعالة للتنمية الا أن ذلك لا يتحقق في الدول النامية وذلك لان الطابع المميز لمناهج الدراسة يبدو انه نظري اكثر منه عملي نظراً للظروف والمشكلات الصعبة التي يواجهها التعليم في هذه الدول (٥٠:٣١).

وكنتيجة للتوسع الكمي فقد ظهرت عدة سلبيات أثرت علي العملية التعليمية ولعل من أهمها (٥٢:٣١) :

- زيادة كثافة الفصل زيادة ملحوظة عن المقرر لها .

- اللجوء الي نظام الفترتين في المدرسة الواحدة .
- قصر اليوم الدراسي وقلة الاهتمام بالانشطة المصاحبة للمادة والنشاط المدرسي بوجه عام .
- النقص في الامكانيات والوسائل التعليمية .
- النقص في عدد المدرسين المؤهلين .

وإن كانت الدول تواجه مشكلة الكم بأن تعمل المدارس بنظام الفترتين وبزيادة كثافة الفصل الا أنها في ذات الوقت لا تهتم بالكيف ونوعية التعلم فيخفف المستوي التعليمي والتربوي للتلاميذ وبذلك يتحول التعليم الي استثمار غير أمثل للموارد البشرية .

وقد تأثرت التربية الرياضية في المدارس بهذه الاوضاع فان نظام الفترتين الدراسيتين يحرم التلاميذ من ممارسة أوجه النشاط الرياضي علي ملاعب المدرسة بعد الدراسة وأصبح النشاط الرياضي الحر في المدارس قاب قوسين أو ادني من الاختفاء .

كما أن النشاط الرياضي المتمثل في حصص التربية الرياضية قد أهمل ايضا ولم يعد ينال الاهتمام نتيجة لقصر مدة اليوم الدراسي او لعدم وجود مكان متسع ليمارس فيه التلاميذ نشاطهم او لاستبدال حصص التربية الرياضية بدروس لمواد دراسية أخرى .

وكننتيجة لسياسة بناء فصول جديدة علي المساحات المخصصة للعب التلاميذ سواء علي المساحات القليلة المخصصة للأفنية أو الملاعب أو بدلا من المرافق الصحية وكننتيجة لنقص الاجهزة والادوات الرياضية وزيادة كثافة الفصل فان دور التربية الرياضية في تربية النشئ قد تقلص في المدارس .

ومن ثم يجب مراعاة مشاكل النظم التعليمية والمرتبطة بزيادة كثافة الفصل وقصر اليوم الدراسي ونقص الامكانيات المادية من اجهزة وأدوات رياضية وتقلص مساحات اللعب وذلك عند بناء مناهج التربية الرياضية وذلك من خلال :- (٥٣:٣١)

- مراعاة أن يتضمن المنهاج أوجه نشاط تتناسب مع الوقت المتاح.
- استحداث ادوات وأجهزة بديلة .
- مراعاة ان يتضمن المنهاج أنشطة اقتصادية أي لا تتطلب لممارستها امكانيات وفيرة .
- الاهتمام بتمارينات تنمية صفات اللياقة البدنية.

- الاستفادة من الامكانيات المتاحة في البيئة المحيطة بالمدرسة والقريبة منها في تنظيم النشاطات الداخلية والخارجية .

- الاستفادة أقصى استفادة ممكنة من المساحات المخصصة للعب وذلك من خلال الاستفادة من المساحة في ممارسة اكثر من نشاط أو لعبة وذلك بتطبيق مبدأ الاستخدام المتعدد للملعب الواحد Multi-use .

٢- دراسة التلاميذ

ينبغي دراسة الافراد الذين يعد لهم المنهاج وذلك لانه اذا تم الاقتصار الي الاسس الاجتماعية في تخطيط المنهاج فهذا يعني اغفال عنصر هام في العملية التخطيطية لمنهاج التربية الرياضية إذ يجب أن يدور المنهاج حول المنتفعين بها وليس العكس .

إن فكرة احترام طبيعة الطفل من الافكار الحديثة في التربية ويقول جون ديوي John Dewey ليكن الطفل نقطة للبداية وهو المحور والغاية من عملية التربية فهي تراعي ميوله الحاضرة وتتخذ من حاجاته النفسية أساساً لتربيته ولا ينبغي أن يتعلم الطفل ما لم يتهيأ له بعد . فالتربية المقصود بها عملية تعديل السلوك البشري لتحقيق اهداف معينة والمدرسة كمؤسسة تربوية لها دور حيوي في عملية التربية فهي خلقت للطفل ولم يخلق الطفل لها ولذلك ينبغي الاهتمام بالطفل كمحدد للمنهاج ليصبح مركزاً للطرق والمناهج الدراسية ، وذلك فان من الضروري دراسة الطفل وفهمه فهماً حقيقياً فالحاجة لفهم الطفل وطبيعته هي التي دفعت الحركة العلمية الحديثة لدراسة الطفل بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا (٥٤:٣١).

* معني النمو ومظاهره

يشير النمو الي تلك المتغيرات التكوينية والوظيفية التي تطرأ عل الكائن الحي منذ تكوين الخلية الملقحة والتي تستمر طوال حياة الفرد وهذه التغيرات تحدث خلال مراحل متتابعة وبطريقة تدريجية .

ويقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول والعرض والوزن والشكل والحجم وتشمل كذلك علي التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي للفرد ، اما التغيرات الوظيفية فتشير الي التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة وهذه التغيرات ترتبط معا ، تؤثر كل منها في الاخرى وتتأثر بها اذ ان سلوك الفرد يكون نتاجاً لعوامل متعددة تتكامل فيما بينها وتتفاعل معا بصورة مستمرة ، ويتضمن النمو مظاهر عديدة منها النمو الجسمي والنمو الفسيولوجي والنمو الحركي والنمو الحسي والنمو العقلي والنمو اللغوي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي والنمو الجنسي وبذلك يضمن النمو الجوانب العديدة لشخصية الفرد (٦٤:١٢) .

جدول (٢)

مظاهر وجوانب النمو المختلفة

لجميع المراحل السنوية (٦٥، ٦٤:١١)

جوانب النمو	مظاهر النمو
النمو الهيكلي - نمو الطول والوزن - التغييرات في أنسجة وأعضاء الجسم - صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم والقدرات الخاصة - العجز الجسمي الخاص.	١- النمو الجسمي Physical development
نمو وظائف أعضاء الجسم المختلفة قبل نمو الجهاز العصبي وضربات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والخراج والنوم - التغذية - الغدد الصماء التي تؤثر افرازاتها علي النمو .	٢- النمو الفسيولوجي Physiological development
نمو حركة الجسم وانتقاله -المهارات الحركية -الطلاقة الحركية	٣- النمو الحركي Motor development
نمو الحواس المختلفة	٤-النمو الحسي Sensory development
نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة والعمليات العقلية العليا كالادراك والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل .	٥- النمو العقلي Intellectual development
نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها .	٦- النمو الانفعالي Emotional development
نمو عملية التنشئة والتطبع الاجتماعي - المعايير الاجتماعية - القيم والاتجاهات الاجتماعية - التفاعل الاجتماعي - القيادة المتبعية .	٧-النمو الاجتماعي Social development

وتذكر ليلى زهران ان خصائص النمو للمرحلة الثانوية تتميز بالخصائص التالية (٢٧:٢١٤) :

* الخصائص البدنية

- تزداد القوة العضلية والتحمل بدرجة كبيرة تؤثر علي دقة المهارات .
- تتطور الصفات البدنية المختلفة سواء للبنات أو الاولاد ويتحسن شكل القوام .
- يبذلون طاقة اكثر مما يملكون عادة ولذلك يحتاجون لتغذية .
- يعانون من بعض المشاكل الخاصة بالجلد .
- يحتاجون لفترات من الراحة .
- تتطور التوافقات للحركات المركبة .
- يكتمل النضج الجنسي .

* الخصائص الادراكية

- تزداد القدرة علي التذكر والرغبة في التأمل .
- يكتمل النضج العقلي ويحتاج لاكتساب الخبرات .
- تزداد اهتمامات الفرد بالمثاليات والشعور بأهمية اتخاذ قرارات في الشئون التربوية والعمل والجنس والزواج والعقيدة والشئون العالمية.

* الخصائص الانفعالية والاجتماعية

- يهتم بالجنس الآخر .
- تميل البنات لتنظيم التغذية والتدريب لتقليل الوزن والحفاظة علي الشكل العام .
- يميلون لتقدير من يكلفونهم بأعمال .
- يرفضون حماية من يكبرهم سنا .
- تزداد رغبتهم في تطوير العلاقات الاجتماعية .
- تزداد الرغبة للمغامرة والمخاطرة .
- شديدي الاهتمام باللبس والمظهر .

- اكثر استقلالية .
- شديدي الرغبة في تحقيق النجاح .
- ميالين لتكوين صداقات جديدة .
- شديدي التأثر بفكر الجماعة .

* أهمية دراسة خصائص نمو التلاميذ

لقد أدت بحوث وتجارب علم النفس والتربية الي نتائج هامة عن أهمية دراسة خصائص مراحل النمو في بناء المناهج الدراسية فهذه الدراسات تفيد مصممي المنهاج في مجال التربية الرياضية (٥٧:٣١-٥٩) وذلك من خلال :

- ١- مراعاة أن تتفق درجة صعوبة المهارات الحركية مع مستوي نضج التلاميذ حتي يمكن للعملية التعليمية ان تحقق النجاح الموجود منها .
- ٢- مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ والعمل علي تنميتها ، فالنضج له دور هام في تطوير سرعة ودقة الحركات التي يقوم بها الطفل وكذلك في نمو قوته العضلية فقد اوضح ذلك كل من جيتس " Gates " وجيرسيلد وبيستوك Jersield bienstock وجينكنز Jenkins في الدراسات التي قاموا بها لمعرفة اثر النضج علي السرعة والدقة والقوة العضلية .
- ٣- مراعاة تحدي المهارات لقدرات التلاميذ دون انهاك لقوي المتعلم فذلك يحفزه الي ثبات ذاته وبالتالي يحاول اكتساب المهارات لتحقيق نجاح يزهو به .
- ٤- ربط الخبرات بحاجات التلاميذ وذلك حتي تكون الخبرات التي يمرون بها مناسبة لهم وتفيدهم في واقع حياتهم .
- ٥- اشباع حاجات التلاميذ مع مراعاة الايتعارض ذلك مع حاجات المجتمع
- ٦- الكشف عن ميول التلاميذ وتنمية الميول المرغوب فيها والعمل علي تثبيط الميول غير المرغوب فيها مع مراعاة ان ميول الاطفال تكون غير ثابتة اما المتقدمون في السن (المرحلة الاعدادية والثانوية) فتكون ميولهم اكثر ثباتاً .
- ٧- مراعاة تنويع اوجه النشاط حتي يجد التلاميذ الفرصة لاشباع ميولهم .
- ٨- الاهتمام بالفروق بين الممارسين فانه من الصعب وجود تشابه كامل بين شخصيتين فلكل منهما شخصية التي تختلف عن شخصية الآخر .

- ٩- تفهم دوافع التلاميذ والعمل علي استثارة دوافعهم للتعلم والنشاط .
- ١٠- اختيار الوان النشاط المناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ.
- ١١- اختيار طرق التدريس والاشراف المناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ.
- ١٢- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لنضج التلاميذ.
- ١٣- اختيار وسائل التقويم التي تتمشي مع خصائص نمو التلاميذ .
- ١٤- تحديد الاهداف في ضوء احتياجات التلاميذ وفي ضوء استعداداتهم وقدراتهم ، مع مراعاة ان توازن الاهداف بين احتياجات التلاميذ واحتياجات المجتمع .

ويجب مراعاة الشمول والتكامل في نمو التلاميذ اي الاهتمام بمظاهر وجوانب النمو المختلفة للتلاميذ عند تصميم منهاج التربية الرياضية وذلك من خلال تحديد الاهداف واختيار المحتوي والخبرات التربوية والمناسبة لمرحلة النمو التي يصمم منهاج من اجلها لتتفق مع خصائص التلاميذ في مرحلة نموهم .

٣-دراسة الامكانات

لا يمكن لمنهاج التربية الرياضية أن ينفذ علي نحو مُرضي - مهما بلغ من جودة في بنائه وتصميمه ما لم يتوافر له المناسب من الإمكانيات كماً ونوعاً ، وفي حقيقة الأمر إن المدرس الذي يصمم وحداته التعليمية بدون اعتبار لحجم ونوعية الأدوات والتسهيلات المتاحة في مدرسته هو مدرس يتجاهل أحد مبادئ التصميم التعليمي الجيد والتي يطلق عليها مدخلات المنهاج (٦٣:٢٦).

والإمكانيات يمكن ان تنقسم الي (٦٣:٣١) :

- امكانيات بشرية أو التي يمكن التعبير عنها بالمدرسين (عددهم - تأهيلهم ، مواصفاتهم) .

* الامكانيات المادية وتشمل :

- مساحات ومنشآت Areas, Buildings

- ملاعب هواء طلق (الملاعب الخضراء ، الملاعب الرملية)

- صالات وملاعب مغلقة (جيمنازيوم ، صالة العاب ، غرفة التدريب بالأثقال)

- ملاعب هواء طلق مغطاه (الملاعب ذات المظلات ، مساحات الدور الارضي).

- الاجهزة : Aparatus

- اجهزة ثابتة (كالعقلة ، الحلق) .

- اجهزة متحركة (جهاز الوثب ، حسان القفز) .

- الادوات : Instruments

- ادوات قانونية (كرات ، مضارب) .

- ادوات بديلة (كرات كاوتشوك ، اكياس حب ، كويلة) .

- ادوات مساعدة علي التدريب (متوازي صغير - حائط للتمرير - أثقال) .

- مرافق وخدمات : Services and Equipments

- حمامات وأدشاش ودورات مياه .

- غرف تغيير الملابس وحفظها .

- غرف لهيئة التدريس .

- غرفة للاجتماعات والوسائل التعليمية والقياس .

- مخزن جاف جيد التهوية والاجهزة والادوات .

واجتهدت دراسات عديدة في إبراز الحد الأدنى من التسهيلات والامكانات التي يبدأ بها المنهاج ، فقد جاء في قائمة مراجعة تسهيلات مناهج التربية الرياضية والتربية الصحية ما يلي (٦٤:٣١) :

- توفير مساحات تعليمية ملائمة تتيح أكبر تنوع للأنشطة الرياضية .

- توفير مكان ملائم لتخزين موارد اجهزة التعليم .

- مكان لعرض انتاج التلاميذ من مواد التعليم والمشروعات .

- توفير اجهزة تعليمية متنوعة .

- مكتبة لاستعارة الكتب للمدرسين والتلاميذ .

- مكان مخصص للاجتماعات التي تعقد بين التلاميذ والمدرسين .

- غرفة للمدرسين مجهزة ومزودة بالمراجع والمصادر التعليمية .

كما تضمنت اداء تقويم التسهيلات الرياضية Penmon.1980

الجوانب الاتيه (٤٦) :

- مكتب للنشاط الرياضي .
- غرفة لتغيير الملابس .
- حمامات ودورات المياه .
- صالة مغلقة للتدريب .
- غرفة تدريب بالأثقال .
- مخزن للأدوات الرياضية .
- مضمار وميدان ألعاب قوي .
- ملاعب التنس والريشة الطائرة .
- مسبح تعليمي .

- المساحات متعددة الأغراض Multiple-Use Areas

المساحات متعددة الأغراض هي أكثر المساحات اقتصاداً وفعالية في مجال التسهيلات الرياضية فهي تقدم حلاً عملياً لنقص الأراضي وارتفاع تكاليف إنشاء ملاعب جديدة وهي باختصار مجموعة من ملاعب لبعض الألعاب ترسم جميعها على مسافة أرض واحدة بحيث يلون كل نشاط بلون يميزه عن بقية الأنشطة وهناك بعض اعتبارات هندسية إدارية ينبغي ملاحظتها في أعداد المساحات متعددة الأغراض ، إذ يجب أن تتوازي خطوط الملاعب وتتداخل من خلال مركز أو خط منتصف واحد .

ومن أهم عيوب المساحات متعددة الأغراض أنها لا تصلح لإقامة أكثر من مسابقة أو مباراة في نفس الوقت ، وإن كان التنظيم الجيد يمكن له من إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال تنسيق مواعيد الأنشطة ، وهذا النوع من التصميمات هو أفضل ما يصلح لدروس التربية الرياضية وخاصة تلك التي تتعدد فيها الوحدات التعليمية أو تتضمن أكثر من نشاط في الدرس الواحد حيث يمكن الاستفادة بجزء من أو جانب من كل ملعب لإحدى مجموعات الفصل ومن خلال نظام تغيير المحطات التعليمية يمكن أن يمر التلاميذ على أكثر من ملعب .

- ميزانية للمنهاج Budget

للملابس والأدوات والجوائز ومصاريف انتقال الفرق والأيام الرياضية وإقامة المعسكرات ومراكز التدريب .

وتشير دراسة (اليونسكو) أن أهم المشكلات المتعلقة بالامكانات والتسهيلات والخاصة بالتربية الرياضية في الدول النامية هي بايجاز
(٦٧:٣١) :

- نقص الموارد المادية (المالية) .
 - قلة عدد المدرسين المتخصصين (المؤهلين) .
 - نقص المعلومات الفنية .
- ولقد طرحت نفس الدراسة السابقة لبعض الحلول في شكل التوجيهات الآتية: (Scriven) (٤٩)
- الاستعانة بالادوات البديلة والخامات المحلية.
 - توفير معلومات فنية بحيث تكون متاحة من خلال كتب ومراجع متيسرة .
 - الاستعانة بالملاعب المتعددة الاغراض.
 - الوسائل التعليمية كطريقة لتعويض نقص المدرس المتخصص.

٤- تحديد الاهداف :

أهمية تحديد الاهداف:-

ان أي دولة تحرص علي رفع مستوي التعليم لابنائها يجب أن تحرص علي أن تركز جهودها لتحديد اهدافها التربوية وتحديد اهدافها بوضوح ولذا لابد أن تعد الاهداف اولا ويتم مراجعتها باستمرار للتأكد من مدي ملاءمتها لظروف العصر واحتياجات المجتمع والافراد (٧٣:٣١).

الا انه يصعب علي الدولة تحقيق احتياجات المجتمع والافراد دفعة واحدة ، ولذا يجب أن تكون هناك مراحل وخطوات تتبع لتحقيق جميع الاهداف أو الأحتياجات التي تعتبر أساسية ، ومن ثم فإن اختيار وترتيب الأولويات من بين هذه الاهداف والاحتياجات لتحقيقها وفقا لخطة زمنية يعد ضرورة حتمية.

ولكل منهاج تعليمي وتربوي اهداف محدودة يحاول بلوغها من خلال تنفيذه وادارته ، حتي تتحقق الفائدة المرجوة من اعداده .

وتنال الاهداف التعليمية اهتماماً ملحوظاً لأنها من أهم الادوات المتاحة للمتعلم ، وكلما وضحت رؤية المعلم نحو ما ينبغي تحقيقه مع التلاميذ سهل عليه تحقيقه ، فهناك علاقة موجبة بين وضوح المرامي التعليمية ونوعية التدريس .

ولقد حظيت مهمة تحديد الاهداف وصياغتها بأكبر اهتمام ويرجع ذلك الي بزوغ عصر التقدم التقني وما يتبع ذلك من متطلبات كالداقة ، الوضوح

، وايضا الي بداية العمل في برمجة التعليم.

تقرر تابا "Taba" أن تصميم أي منهاج أو نظام تربوي يتوقف علي النواتج والحصائل المرغوبة المتوقع ظهورها في شكل تغيير في سلوك الفرد من أبعاد السلوك الثلاثة (المعرفية - الانفعالية - النفسحركية) .

ويؤكد كارول "Carol" وآخرون أن الغرض الرئيسي من الاهداف التعليمية هو نوع الهدف في ضوء الحصائل التعليمية للفرد المهتم واقتراح (روبرت جانيه) وجود التمييز بين الاهداف التربوية (Educational Aims) ، والاغراض التعليمية (Instructional objectives) حيث يشير المصطلح الاول الي الاهداف الواسعة العريضة والقيم العظمي في النظام التربوي وفي التربية الرياضية يمكن اقتراح عشرة اهداف تربوية بينما يشير المصطلح الثاني الي أنماط الاداء النوعية التي يكتسبها التلميذ من خلال طرق التعليم المختلفة وبذلك تصبح الاغراض التعليمية هي التحديد السلوكي الاجرائي للأهداف التربوية ذات السمة الفلسفية النظرية (٧٤:٣١).

والجدول (٣) يوضح ترتيب (الاهمية النسبية) للأهداف العامة للتربية الرياضية وهي نتائج دراسة أجراها (أمين الخولي) ، في عام ١٩٨٤م (٣٥:٦) من خلال استطلاع رأي الخبراء الاكاديميين والمدرسين العاملين في مجال التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية .

جدول رقم (٣)

ترتيب الاهداف العامة للتربية الرياضية لدي القادة الاكاديميين في ج.م.ع
ومدرسين من طلاب الدراسات العليا في التربية الرياضية بنين وبنات
(القاهرة - الاسكندرية- الزقازيق- المنيا) ١٩٨٣

الترتيب	المدرسين		الترتيب	القادة الاكاديميون		الاهداف	م
	ع	م		ع	م		
٦	٢,٢٥	٦,١١	٦	٢,٠٤	٦٥,٠٩	الاستقرار الانفعالي	١
٣	٢,١	٧,٢٥	٥	٢,٥٦	٦,٦٨	تحقيق الذات	٢
٥	٢,٣٦	٦,١٧	٣	٢,٤٠	٧,١٨	وقت الفراغ	٣
٨	٢,٢٤	٥,٥١	٧	١,٨٥	٤,٩١	الكفاية الاجتماعية	٤
٤	٢,٥٦	٧,٠٣	٤	١,٨٧	٦,٩١	التنمية الخلقية	٥
١	٢,٠٦	٧,٦٠	٢	١,٨٦	٨,٣٦	التنمية العضوية	٦
٢	٢,١٨	٧,٥٢	١	١,٨٦	٨,٦٨	النمية الحركية	٧
١٠	٢,٥٥	٤,٢٢	١٠	٢,٥٤	٣,٢٤	التقدير الجماعي	٨
٧	٢,٢٩	٥,٩٤	٨	٢,٦٢	٤,٧٧	التنمية المعرفية	٩
٩	٢,٨٥	٤,٧٨	٩	٢,٥١	٤,٠٠	تنمية القيم الديمقراطية	١٠

- مصادر اشتقاق الاهداف

ويري جابر عبد الحميد أن هناك معيارين علي الاقل بالنسبة لاشتقاق الاهداف التعليمية بشكل عام وهما : (١.٢، ١.٣، ١.٤)

- التفضيل القيمي للمعلم : فلكل معلم تصوره الخاص فيما ينبغي أن يدرس فالمعلمون لديهم التزام متشدد - في العادة - نحو محتوى معين في تخصصاتهم .

- التحليل التفسوني : وقد قدم مفكرون تربويون تحديداً واضحاً لانواع الاهداف التعليمية التي يشيع قياسها في المدارس حيث قسمت الي ثلاث مجالات هي (المجال المعرفي، المجال الحركي ، المجال الانفعالي).

وعن مصادر الاهداف التربوية ، فان يحيى هندان ، وجابر عبد الحميد جابر يحددان المصادر التالية (١٢١:٣٩)

- تحليل ثقافة معينة لمجتمع يستهدف البرنامج التعليمي خدمته وذلك بالبحث عن مشكلات المجتمع واحتياجاته .

- الدراسة النفسية التي تساعد علي تحديد ما هو مناسب في أية مرحلة من مراحل النمو.

- دراسة طبيعة المعرفة .

ويري حسين سليمان قورة أن مصادر الاهداف هي (١٣ : ٤٧٦):

- الدراسة الفاحصة الشاملة لظروف المجتمع ونفسية أفراده علي أساس من النظريات والدراسات التي يتعرض لها كل من علم الاجتماع وعلم النفس .

- الاستعانة بالمدرسين في تجميع المشاكل التي تتعرض لهم في ميدان المهنة مما يستحق الدراسة والاعتبار عند النظر في وضع الاهداف التربوية للمناهج .

- الاستعانة ببعض الدراسات التي تمت في مجال الاهداف التربوية للمناهج .

- اشتراك بعض المدرسين في صياغة الاهداف التربوية للمناهج اذا اقتضي الأمر .

* معايير اختيار الاهداف :

يقدم العديد من التربويين المعايير التي يجب توافرها في الاهداف ، فيشير وهيب سمعان الي أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد اهداف المنهاج وهي : (٢٥٩،٢٥٨:٣٨).

- أن تكون الاهداف ديناميكية بمعنى انها تبعث علي العمل.

- أن تكون الاهداف مرغوبة اجتماعياً ، أي تتفق مع الاهداف التربوية العامة .

- أن تمكن التلاميذ من الوصول اليها وذلك بمراعاة مستوي نضجهم.

- أن تساعد علي نمو التلاميذ ، أي تؤدي بالتلاميذ الي تحقيق مستوي أفضل من التحصيل والنضج .

- أن تكون متنوعة لتلائم الفروق الفردية بين التلاميذ.

- أن تكون محدودة العدد ، حتي يمكن تنظيمها وبالتالي لا يؤدي تحقيقها الي تشتيت الجهود .

- أن يشترك التلاميذ في وضعها مع المعلم.

- أن تكون حسنة الصياغة دقيقة العبارة .

ويري كل من محمد لبيب النجيحي ومحمد منير مرسى ان معايير الاهداف التربوية هي (١٣٨:٣-١٤٢):

- مراعاة أن الأهداف التربوية ليست نهائية فالهدف ليس غاية وانما وسيلة.

- أن تعمل علي تحقيق حاجات التلاميذ.

- أن تنتج من حاجات المجتمع.

- أن تكون مرنة.

- تتسم بالوضوح.

- أن تكون واقعية.

في حين يحدد حسين سيلمان قورة المعايير التالية : (١٣:٤١٧، ٤١٨)

- أن تكون عبارات صياغتها واضحة للدلالة علي الانجازات المطلوبة.

- أن تعكس حاجات الفرد والجماعة لرفع مستوي حياتهم.

- الا تقتصر علي ناحية دون أخرى في نمو المتعلمين.

- أن تتسم بالاتساق وعدم التضاد .

- يسهل فهمها وتقبلها من جانب كل من يتأثر بها .

- أن تكون مرنة قابلة للتقويم المستمر في ضوء التغيرات المنتظمة .

اما يحيى هندام وجابر عبد الحميد جابر ، فمن وجهة نظر كل منهما انه يجب عند صياغة الاهداف مراعاة المعايير التالية : (٣٩: ١٢٤-١٢٦)

- أن تشتمل صياغة الاهداف علي وصف كل من السلوك المتوقع والمحتوي أو السياق الذي يستخدم فيه هذا السلوك .

-صياغة الاهداف المركبة صياغة تحليلية.

- أن تصاغ الاهداف بحيث توفر تمييزات واضحة بين خبرات التعلم المطلوب لاكتساب أنواع السلوك المختلف.

- أن تتسم بالاستمرارية وأن تكون الاهداف نمائية فهي تمثل طرق أو مسارات تسير عليها ولا تمثل نقاطا نهائية .

- أن تتسم بالشمول بحيث تشمل جميع نتائج التعليم الهامة .

- أن تكون الاهداف واقعية ، أي يمكن تحقيقها في ظل الظروف الواقعية التي يتم فيها محاولة تحقيق هذه الاهداف .

ويتفق رشدي لبيب ، فايز مراد مينا ، فيصل هاشم شمس الدين علي أن هناك ثلاثة أسباب تجعل من الضروري صياغة أهداف متنوعة وهي: (٣٠:١٦)

١- يجب أن توضع الاهداف في مصطلحات قابلة للقياس حتي يمكن بناء اختبار معياري .

٢- يجب أن توضع الأهداف بتفصيل كاف لتستخدم كأساس للانطلاق لبناء فعلي للمنهج الذي تصنعه .

٣- يجب أن توضع الأهداف بكيفية يمكن بواسطتها توصيلها بوضوح ودون خطأ .

ويتفق محمد محمد الحماحي وامين الخولي انه يجب عند تحديد الاهداف مراعاة ان يكون في اطار من المعايير العلمية ومن أهم المعايير التي يجب توافرها في أهداف التربية الرياضية هي (٧٨:٣١) :

- تنبع من حاجات المجتمع.

- مناسبة للمرحلة السنية وواعية لخصائص نمو التلاميذ.

- الوضوح في الصياغة.

- يمكن تحقيقها بالموارد البشرية والمادية المتاحة.

- تتميز بالشمول.

- يمكن تحليل الاهداف المركبة الي اهداف خاصة.

- يمكن قياس نتائجها .

وتذكر ليلي زهران اهداف التربية الرياضية للمرحلة الثانوية يجب ان تكون (٢١٦:٢٧ ، ٢١٧) كما يأتي :

الاهداف النفسحركية

- أن يؤدي المهارات الحركية للنشاط المختار - الفردي والجماعي - باتقان من خلال الاداء الصحيح المستمر لهذه المهارات .

- أن تنمو وتتطور صفات القوة العضلية والجلد والمرونة والسرعة والرشاقة والتوافق والتوازن والدقة والقدرة لدي الطالب من خلال القياس الفتري لمستواه في هذه الصفات .

- أن يطبق الطالب المهارات الحركية للنشاط الجماعي المختار في مواقف تشبه مواقف اللعب الحقيقي .
- أن يطبق قواعد وقانون اللعب في النشاط الجماعي والفردى المختار من خلال الاشتراك بإيجابية في الأنشطة الداخلية والخارجية .
- أن يطبق بدقة العادات الصحية والقوانين السليمة ، وأن يكتسب القدرة علي حماية نفسه من التشوهات بالتنفيذ الدقيق للحركات والاضاع المختلفة .

الاهداف الادراكية المعرفية :

- أن يكتسب الطالب مهارة التقويم لادائه الحركي من حيث فن الحركة ومستوي الاداء .
- أن يتفهم أهمية التعلم بالممارسة والتدريب الذاتي ويطبقها .
- أن يطبق المعارف والمعلومات المرتبطة بفن الاداء والخطط ، وأن يطبق قوانين وقواعد اللعب في الأنشطة التي يمارسها .
- أن يكتسب القدرة علي التمييز بين المواقف المختلفة للعب وتنفيذ انسب اداء مهاري في كل منها .
- أن يكتسب القدرة علي التمييز بين الاوضاع والحركات الصحيحة للمحافظة علي القوام الجيد ويستخدمها في التعلم المشترك مع زملائه .
- أن يدرك اهمية التغذية الجيدة والتدريب المنتظم في رفع مستوي ادائه للمهارات المختلفة .
- أن يكتسب القدرة علي سرعة صنع القرار واتخاذ من خلال القياس المستمر لمستوي تحصيله المهاري .

الاهداف الانفعالية الوجدانية :

- أن يتكيف الفرد مع ذاته ومع الآخرين من خلال التبادل المستمر في القيام بدور القائد والتابع .
- أن تنمو لديه القدرة علي تبادل وتقييم الافكار مع الجماعة . وتعديل اتجاهاته واكتساب القيم من اجل التفاعل مع المجتمع .
- تقدير الاداء الصحيح والقوام الجيد ومهارات وقدرات الآخرين .
- أن تنمو لديه الطاقات الابداعية الخلاقة وتقدير الاداء الجماعي خاصة في الأنشطة الفردية .

- أن يكتسب العادات الصحيحة السليمة ويمارسها اثناء ممارسة النشاط سواء داخل الدرس أو الانشطة الداخلية والخارجية والخلوية .
- أن يقدر اهمية النشاط الرياضي في شغل اوقات الفراغ .
- ان تنمو لديه الروح الرياضية والسلوك الرياضي القويم من خلال الممارسة المنتظمة لادوار القيادة والتبعية وتشجيع التعاون والاحترام المتبادل بين الزملاء .

٥-اختيار أوجه النشاط (المحتوي)

ويشير احمد حسين اللقاني الي ان عملية تحديد محتوى المنهج متصلة في جوهرها بأهدافه فان اختيار المحتوى وثيق الصلة بأمرين أساسيين هما التنظيم والمستوي ، فالتنظيم يعني البحث في تنظيم هذا المحتوى الذي أتفق علي اختياره ، فقد يري أن ينظم المحتوى بشكل منطقي يقرره أصحاب التخصص في مجال المادة العلمية وقد ينظم في ضوء طبيعة الفرد وامكاناته ، ومن خلال ذلك تتخذ الصورة العامة للمنهج شكلها النهائي .(٢٢٢:٢).

ويتم اختيار محتوى المنهاج من النشاطات وفقا لمعايير علمية ولقد تناول عديد من التربويين أهم هذه المعايير منهم :

محاولة وليم لابورت Laparte الاولي في تقديم معايير اختيار الانشطة لمنهاج التربية الرياضية حيث قدم خمسة معايير بدنية ، اجتماعية ، نفسية ، أمنية ، ترويحوية (١٠٤:٣١) .

وفي الخمسينيات قدم بروانل ، هاجمان Brownell, Hagman عشرة معايير في هيئة تساؤلات عن (٣١ : ١٠٤) :

- دور النشاط في تحقيق الاغراض .
- القيمة النسبية للنشاط عما سواه .
- معني النشاط في السياق الاجتماعي لحياة الفرد .
- قابلية النشاط للاستمرار خلال حياة الفرد .
- جاذبية للمتعلم .
- مناسبته لقدرات المتعلم .
- علاقة النشاط بالخبرة السابقة وتأثيره في الخبرة المستقبلية .
- قابلية النشاط للتعلم الافضل عن طريق مؤسسات غير المدرسة .
- قدرة النشاط علي المساهمة بتكامل مع بقية أنشطة المنهج .

- مدي ما يتصف به النشاط من امان وسلامة .
- ويتفق كل من (انارينو وكاول ، هازلتون) Annarino,Cowell,Hazelton علي المعايير العلمية التالية (٨٦:٤٠) :
- ان تكون النشاطات ذات علاقة وثيقة ومباشرة بالاهداف .
- تساهم في حل المشاكل اليومية للتلاميذ.
- ان تتوافق مع خصائص مراحل النمو.
- تتميز بطابع الاستمرار اي يمكن للتلاميذ ممارسة هذه النشاطات في مراحل تعليمه متقدمة او بعد تخرجهم اثناء وقت الفراغ .
- أن تتمشي مع الامكانيات المتاحة والوقت المخصص لها .
- تعمل علي اكساب التلاميذ من خلال ممارستها ، اتجاهات وقيم مرغوب تعليمها لهم .
- ويحدد كل من راندولف ويبستر Randwoolf and Webster المعايير الاتية (١٩٣:٥١) :
- أن يتوفر فيها عنصر التشويق والمتعة ، وتشبع ميول التلاميذ.
- تحدي قدرات التلاميذ وتعمل علي صقلها.
- تتوافر فيها عوامل الامان والسلامة ، وتشبع روح المغامرة في التلاميذ.
- تتناسب مع الامكانيات والوقت المتاح لتفيذها.
- تتمشي مع خصائص مراحل نمو التلاميذ.
- تتميز بطابع الاستمرار .
- تكون متدرجة من السهل الي الصعب .
- تشتمل علي النشاطات الطبيعية والمهارات الاساسية.
- تساهم في تنمية:
 - أ- القوة العضلية والجلد.
 - ب- عناصر الدقة، والسرعة،والرشاقة،والمرونة، والتوافق، والتوازن.
 - ج- النواحي العقلية والانفعالية للفرد.
 - د- النواحي الخلقية والاجتماعية للفرد.

هـ- النواحي الجمالية (تنمية الذوق الجمالي)

- ان تهتم باكساب القوام المعتدل للتلاميذ ، ومعالجة الانحرافات القوامية .

اما وليامز Williams فانه يحدد المعايير العلمية لاختيار النشاطات في النقاط التالية(٣٥١:٥٢)

١- معيار الانجاز

ويعني هذا المعيار إن يتم اختيار أوجه النشاط بطريقة تسمح لتحقيق الاهداف المحددة

٢- معيار القيمة النسبية

ويعني هذا المعيار إن تتم المفاضلة بين النشاطات بعضها وبعض وفقا لاولوية اختيارها ويحدد ذلك قيمة كل نشاط .

٣- معيار الاهتمام

ويعني هذا المعيار أن تثير النشاطات اهتمامات التلاميذ وبالتالي تكون مرغوبة للتلاميذ .

٤- معيار الفائدة الوظيفية

المقصود بهذا المعيار ان تتميز النشاطات بالتأثير الايجابي علي اجهزة واعضاء التلاميذ وان يكون لها طابع الاستمرار.

٥- معيار النضج

المقصود من توفر هذا المعيار في النشاطات ، وهو مراعاة النشاط لمستوي النضج للتلاميذ

٦- معيار الخبرة

ومدلول هذا المعيار هو مراعاة خبرات التلاميذ السابقة ، وتحديد النشاط ومستوياته وفقا لهذه الخبرات .

٧- معيار الامان والسلامة

ويعني هذا المعيار اختيار أوجه النشاط التي لا يتسبب عن ممارسة التلاميذ لها اي خطورة او اصابات والتي يتحقق لها عوامل الامان والسلامة

اما بوك ولتر وفاندر زياج Bookwalter and vander zyag فقد اتفقا علي المبادئ الاساسية التالية: (٢١٦:٤١-٢١٨)

- ان يكون النشاط ذا معني ودلالة حتي يكون مقبولا من جانب التلاميذ
- مناسباً لمستوي نضج التلاميذ.
- متمشيا مع المستوي التربوي للتلاميذ ومراعي لخبراته السابقة.
- ان يكون ذا فائدة وتأثير.
- ان يكون النشاط متوافر وفيه العناصر التالية :-
 - أ- الصدق.
 - ب- التكامل.
 - ج- التشويق.
 - د- الاستمرارية.
 - هـ- الواقعية.

ويحدد كل من بروانل وهاجمان Brownell and Hagman المعايير التالية لاختيار اوجه النشاط بالمنهاج (٧٥،٧٤:٤٤)

- تسهم في تحقيق اهداف المنهاج.
 - يتم اختيارها في ضوء اهميتها النسبية.
 - ان ترتبط بالحياة الاجتماعية للتلاميذ.
 - يمكن ممارستها في اوقات الفراغ.
 - تثير اهتمامات التلاميذ.
 - تتمشي مع قدرات التلاميذ.
 - تكسب التلاميذ الخبرات.
 - يتوفر فيها عوامل الامان والسلامة.
- اما كوربين Korbin فانه يحدد المعايير التالية : (١٠٨:٣١)
- تناسب الاهداف .
 - يتوفر لها عوامل الامان والسلامة .
 - تتمشي مع ميول التلاميذ .
 - تناسب استعدادات التلاميذ .

- تتمشي مع اهتمامات التلاميذ .
- تساهم في تنمية الناحية الابتكارية في التلاميذ .
- أما محمد لبيب النجيحي ، محمد منير مرسي فانهما يتفقان علي ان هناك عدة معايير رئيسية يستند اليها في اختيار المحتوى ومن أهم هذه المعايير : (٣٠: ١٦١-١٦٥)
- الصدق : اي ان يكون اختيار المحتوى محققا للأهداف وبالتالي يكون المحتوى مفيداً للتلاميذ .
- المغزي والاهمية : أي ان يكون المحتوى وظيفيا وبناء.
- مراعاة احتياجات واهتمامات المتعلم.
- النفع او الاستخدام : ويقصد به مدي فائدة المحتوى للمتعلم في حل مشكلاته اليومية والمستقبلية وبذلك يصبح الهدف من هذا المعيار هو أن يكون للمحتوي قيمة نفعية ووظيفية مباشرة
- امكانية تعليمه : بمعنى ان يكون المحتوى مناسباً للمستوي الدراسي الذي يتم تدريسه له
- التطابق مع الواقع الاجتماعي.
- ويشير وهيب سمعان الي أن أنواع النشاط تؤدي الي النتائج التربوية المرغوبة اذا توافر فيها : (٣٨:٢٦٨)
- ان تحقق ممارسة التلاميذ لها أغراض الوحدة الدراسية.
- أن تحقق ممارستها الاهداف الاجتماعية المرغوبة
- أن تكون مناسبة لمستوي نضج التلاميذ وان تتحدى قدراتهم ، وأن تؤدي الي أنواع جديدة من التعلم .
- أن تكون متنوعة ، بحيث تناسب الفروق الفردية بين التلاميذ ، وأن تساعد علي نمو التلاميذ عقليا واجتماعيا وبدنيا .
- في حين يحدد يحيي حامد هندام ، جابر عبد الحميد جابر المعايير التالية: (٣٩: ١٥٤-١٦٨)
- صدق المحتوى ودءئته .
- الاتساق مع الواقع الاجتماعي .
- التوازن بين الشمول والعمق .

- ملاءمة المحتوي لقدرات التلاميذ .
 - ملاءمة المحتوي لخبرات التلاميذ الحياتيه .
 - ملاءمة المحتوي لحاجات التلاميذ وميولهم .
- وترى ليلي زهران ان هناك معايير يستعان بها عند اختيار الانشطة في المناهج وهي (١٠٣:٢٧) :
- أن تتمشي الخبرات والانشطة المختارة من حيث النوع والمستوي وطريقة التنفيذ مع تقاليد وعادات المجتمع المحلي .
 - أن تحقق الخبرات والانشطة المختارة مجموعة الاهداف التربوية المحددة وما يتدرج تحتها من اغراض وحصائل بدنية ومهارية وادراكية ووجدانية .
 - أن تتلاءم الانشطة والخبرات المختارة مع احتياجات المجتمع القومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وان تشبع هذه الحاجات .
 - أن تتناسب الأنشطة وميول الأفراد الذين يعد لهم المنهاج وأن تشبع حاجاتهم وتتمشي مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم في السن والجنس والمقدرة .
 - أن تتناسب الانشطة المختارة مع الامكانيات المتاحة مادياً وبشراً بمعنى أن تتناسب والادوات والاجهزة والملاعب والقيادات المتوفرة في المجتمع الذي يعد له المنهاج.
 - أن تحقق الانشطة النمو المتزن للفرد في كافة جوانبه البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية من حيث: (١٠٤:٢٧)
- ١- الفرد لذاته - أي تنمية قدراته البدنية والحركية بشكل متكامل لكسبه الصحة واللياقة بما يساعده علي الحياة السعيدة.
 - ٢- الفرد بالمجتمع ، سواء مجتمع الاسرة أو مجتمع العمل أو المجتمع عامة ، اي تنميته بغرس مجموعة من القيم والعادات التي تجعله قادراً علي التكيف مع الآخرين مستعداً لحل جميع ما يقابله من مشكلات .
- أن يكون للانشطة المختارة عائد تربوي . نمو وتعديل سلوك وعائد اقتصادي يعمل علي تنمية الفرد وتطوير قدراته ومساعدته علي رفع مستوي انتاجه بالاضافة الي استغلال النشاط في شغل اوقات الفراغ
 - أن تحدي الانشطة قدرات الافراد وتستثير فيهم الرغبة والحماس علي بذل الجهد وتحقيق النجاح ، بشرط ألا يكون هذا التحدي أكبر من قدرة الافراد فيصابون بالاحباط وعدم الرغبة في الكفاح .

- أن يكون للنشاط اساليب تقويم واضحة يستعين بها المعلم لقياس مدي استفادة المتعلم من هذه الخبرات وتفرق بين المستويات للأداء أو المعرفة أو السلوك النابع من تعلم هذه الخبرات والانشطة .

- أن تتوافر في النشاط المختار المواصفات التالية: (١٠٥:٢٧)

أ- الأمان ، أي أن تتوافر عوامل الامان والسلامة للمتعلم عند ممارسته للنشاط .

ب- الاستمرارية ، بمعنى ان يتمكن المتعلم من ممارسة هذه الخبرات والانشطة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها والاستفادة منها وبذلك تتحقق لديه خبرة تراكمية يحقق فيها ذاته ويستغلها في اوقات فراغه ويمارسها في مستقبل حياته .

ج- التنوع ، حتي تتناسب الانشطة والفروق الفردية مع مجموع الممارسين للمنهاج ومختلف ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم من جهة وان تتيح جانبا للتشويق من جهة أخرى.

د- المرونة ، حتي يمكن ان يتناولها المعلم والمتعلم بالتعديل والتطوير لتتناسب مع ما يطرأ من ظروف علي الموقف التعليمي.

و- التكامل ، أي ان يراعي في اختيار الانشطة ان تشتمل علي ما هو فردي يحقق فيها الفرد ذاته ، وما يؤدي ثنائيا أو جماعيا حتي يحقق تنمية الصفات والقيم الاجتماعية والانفعالية والخلقية للمتعلمين بجانب النمو المتزن للفرد بدنيا وصحيا ومهاريا وعقليا وادراكيا وانفعاليا ووجدانيا.

٦- تقويم المنهاج

أصبح التقويم ومناهجه في العصر الحديث قرينا لكل العمليات التربوية التي تضطلع بها المؤسسات التربوية ، وذلك لأنه وبدونه لا نستطيع معرفة أسباب ما تحققه من نجاح او نقابله من معوقات ، وبالتالي لا نستطيع القيام بتطوير النظم التعليمية .

مفهوم التقويم

تشير رمزية الغريب الي التقويم في المجال التربوي بقولها: (٩:١٧)

يقوم المعلم أداء التلاميذ اي اعطاء قيمة ووزنا لإهتماماتهم بقصد معرفة الي اي حد استطاع التلاميذ الافادة من عملية التعليم المدرسية والي اي مدى أدت هذه الافادة الي احداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية .

ويعرفه رشدي لبيب ، وفايز مراد مينا وفيصل هاشم بأنه مجموعة الأحكام التي نزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها وبالتالي فان عملية التقويم تتضمن تقدير التغييرات الفردية والجماعية والبحث في العلاقة بين هذه التغييرات وبين العوامل المؤثرة فيها (١٦:١٣٣).

ويعرف تايلور Tylor التقويم بأنه عملية تقدير للمدى الذي تحققت من خلاله الأهداف التربوية أو الثقافية عن طريق المناهج التعليمية والمنهاج الدراسي (٢٢:١٦٣).

ويذكر كرونباخ Cronbach أن التقويم هو عملية الحصول علي المعلومات للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالمنهاج التعليمي أو التربوي (٢٢:١٦٣) .

ويؤكد رالف تايلور Ralf Taylor ان عملية التقويم تتضمن نقط القوة ونقط الضعف ومراجعة صدق وسلامة الفروض الاساسية التي علي اساسها ينظم المنهاج التعليمي ويطوره (٣٣:١٣١).

ويتفق كل من فوزي طه ابراهيم ورجب احمد الكلزة علي ان التقويم وسيلة للحكم بها علي فاعلية العملية التعليمية وهو ايضا الاستراتيجية الفعالة للتغيير التربوي سواء علي مستوي التلميذ أو المدرس او كل من يهمهم الامر لاتخاذ قرارات التغيير (٢٥:١٢٢).

ويتفق كل من فؤاد اوخطب ، سيد احمد عثمان علي ان التقويم هو اصدار الحكم علي قيمة الاشياء او الاشخاص أوالموضوعات ويتطلب استخدام المعايير والمقاييس او المستويات او المحكمات لتقدير هذه القيمة (٢٣:٩).

وتعرف ليلي زهران التقويم بأنه « عملية قياس لمجموعة الحصائل الناتجة من تنفيذ المنهاج ومقارنتها بالحصائل المتوقعة عند تخطيط هذا المنهاج » وتقويم منهاج التربية الرياضية يستهدف الكشف عن النواحي السلبية والايجابية في مختلف نواحي المنهاج وهو عملية مستمرة لتقرير مدى ما يحققه المنهاج من اهداف وقياس مدى ما حصله التلميذ من خبرات تعليمية (٢٧:١٢٧). فالتقويم عملية علي درجة كبيرة من الأهمية ، اذ من

خلالها يتمكن المدرس من معرفة مدى تحقيق المنهاج للاهداف المحددة له وذلك لانه يشمل جميع الجوانب الرئيسية للمنهاج ويهتم بكل من الوسائل والغايات ويحدد مدى الجهد المطلوب بذله لتحقيق اهداف المنهاج (١٢٧:٢٧).

كما ان التقويم لا يقف عند حد جمع البيانات وتقدير النتائج وتحليلها وتفسيرها ، بل يستمر الي ما هو أبعد من ذلك وهو اقتراح للتعديلات اللازمة في الوسائل ، وربما في الاهداف اذا تطلب الامر ذلك وفقا لنتائج التقويم .

أسس التقويم :

يشير محمد الحماحي الي اهم الاسس التي يجب مراعاتها في عملية التقويم وذلك علي النحو التالي : (١٠٣:٢٣)

- التقويم عملية تقدير مستمر لمدي ما يحققه المنهاج التربوي من اهداف.

- لا تقتصر عملية التقويم علي تحديد ما اكتسبه التلاميذ من معلومات او مهارات فحسب ، بل ايضا تكون وسيلة الكشف عن نمو الفرد والجماعة .

- يهتم التقويم بجميع أوجه المنهاج المدرسي والعوامل التي تؤثر فيه ، كالجانب الاداري والمباني والاجهزة والمعامل ، كما يهتم بنوع العلاقة التي تربط المدرسة بالبيئة الخارجية فالمنهاج التقويمية تشمل جميع الجوانب المختلفة للمنهاج المدرسي وتهتم بكل من الوسائل والغايات.

- يشترك في التقويم كل من له صلة بالخبرات المدرسية المختلفة .

- يعاد النظر في منهاج التقويم في ضوء التغييرات التي تطرأ علي المنهاج المدرسي والعوامل الخارجية التي تؤثر في التلاميذ.

- ان يكون المنهاج التقويمي مرنا بحيث يمكن اجراء تعديلات فيه تبعا لما يحدث من تطور في النظم التعليمية وفي وسائل التقويم .

- يتبع عملية التقويم اجراء البحوث اللازمة لتحسين قدرة المدرسة علي احداث النمو الشامل للتلاميذ وتطوير مناهج الدراسة بها .

وتحدد ليلى زهران مجموعة من الاسس والمبادئ لكي تكون عملية التقويم ناجحة ومحقة للهدف والتي من اهمها : (١٢٨:٢٧)

- أن يرتبط التقويم بالاهداف ويتناسب معها ويعمل علي قياس مختلف جوانبها ، فاذا بعدت عملية التقويم عن الاهداف فان المعلومات المتجمعة سينقصها الصدق في تقدير المطلوب.

- أن يكون شاملا لجميع الجوانب التي تؤثر في شخصية التلميذ وتوجيه سلوكه فلا يقتصر التقويم علي مجرد قياس التحصيل المهاري أو المعرفي بل يجب أن يساعد علي الحكم علي مدى النمو والتطور في المهارات والقيم واسلوب التفكير ومدى مناسبة الخبرات لميول التلاميذ واتجاهاتهم.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة وتسير جنبا لجنب مع عملية التعلم فلا تقتصر علي نهاية العام بل يجب أن تتم بطريقة منظمة ومستمرة مع بداية تنفيذ المنهاج وعلي مدار وحداته وأنشطته وحتى الانتهاء من جميع خبراته ومناهجه.
- أن يبني التقويم علي اسس علمية بمعني أن يتوافر في أدوات القياس معاملات الصدق والثبات والموضوعية .
- استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم .
- ان يشترك التلميذ في عملية التقويم ويتفهم الهدف من عملية القياس ويتدرب علي تطبيق الأختبار وأدائه حتي يتفاعل مع متطلبات الاختبار ويستجيب له وفقا لهذه المتطلبات.
- أن تبني المقارنة بين المتعلمين علي اساس الفروق الفردية بينهم في حدود السن والجنس والقدرات .
- أن يراعي عند اختيار ادوات التقويم امكانية تقديرها للظاهرة في اقل وقت وجهد واقل نفقات .

وظائف التقويم

ان الوظيفة الرئيسية للتقويم هو توفير التغذية المرتدة اللازمة للمحافظة علي اتزان منظومه العملية التعليمية واستمرار نمائها، ويتفق كل من رشدي لبيب ، فايز مراد مينا ، فيصل هاشم علي أن وظائف التقويم تشمل الاتي : (١٣٤:١٦)

وظائف تعليمية

- تقويم مدخلات المنهج والكشف عن مدى كفايتها ويتضمن هذا تقويم الاهداف والمحتوي واستراتيجيات التعلم والتعليم والمستوي الأولي للمتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وميولهم.
- تقويم المخرجات كما تتمثل فيما اكتسبته المتعلمون في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في ضوء الأهداف المرغوبة.

- تقويم مسار عملية التعليم واختبار مدى نجاح هذا المسار من حيث المحتوى واستراتيجيات التعلم والتعليم والتفاعل الذي يحدث في منظومة التعليم بقصد تصحيح المسار وتوجيهه أولاً بأول .

وظائف تنظيمية

- الحصول علي المعلومات اللازمة لتقسيم المتعلمين وقبولهم وتوجيههم تعليمياً أو مهنيا ووضع الخطط والمناهج اللازمة لذلك .

- الحصول علي البيانات اللازمة عن مدى كفاية الامكانيات المادية والبشرية بقصد الافادة منها علي افضل نحو ممكن .

- الحصول علي المعلومات اللازمة لأولياء الأمور والمجتمع ومؤسساته المختلفة لحسن الافادة من مخرجات التعليم .

وتري ليلي زهران ان وظائف التقويم تشمل الآتي :- (٢٧:١٢٨)

- توضيح الاهداف والتعرف علي مدى تحقيق الخبرات والانشطة التي يضمها المنهاج للاهداف التربوية بشكل عام وبمجالاتها النفس حركية والمعرفية والادراكية والانفعالية الوجدانية كل علي حدة.

- يساعد كل مخططي ومنفذي المنهاج علي اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديل وتطوير المنهاج أو بعض اجزائه .

- يعين المعلم علي الحكم علي مدى كفاءة طرق التدريس المستخدمة علي تحقيق الاهداف المرجوة .

- يعين المعلم علي معرفة الجوانب السلبية والايجابية في تنفيذه لوحدة المنهاج واسبابها.

- يساعد المتعلم علي تقدير مدى نجاحه في اداء العمل، ومن ثم يشعر بالرضا عن النفس.

اهداف تقويم مناهج التربية الرياضية

يعتقد دوتري ، لويس Daughtrey, lewis أن اهداف تقويم مناهج التربية الرياضية هي : (٣١:١٢٠)

- تحسن المناهج .

- تقدير الانجازات الادارية .

- معاونة المدرس في تقويم مختلف مراحل التعليم .
- معاونة المدرس في تقويم اداء التلاميذ .
- تيسير التقويم الذاتي للتلاميذ .
- تصنيف التلاميذ لاعتبارات تربوية .

فالتقويم لا يقف عند حد جمع البيانات وتقدير النتائج وتحليلها وتفسيرها ، بل يستمر الي ما هو ابعد من ذلك وهو اقتراح للتعديلات اللازمة في الوسائل ، وربما في الاهداف اذا تطلب الامر ذلك ، وفقا لنتائج التقويم . وذلك كله قد لا يتحقق الا اذا كان التقويم قائما علي اساس الاسلوب العلمي فالتقويم يتطلب استخدام المعايير او المستويات او المحكمات لاصدار احكام موضوعية عن المنهاج وجوانبه المتعددة .

ويحدد لمسدوين Lumsdoin الاعتبارات التالية كأسس لتقويم المنهاج :
(١٢٠:٣١)

- ١- الملاءمة : بمعنى الي اي مدى تمكن المنهاج من تحقيق اهدافه .
- ٢- الفاعلية : قدرة المنهاج علي تحقيق اهدافه بكفاية واقتصاد في الوقت والجهد .
- ٣- القابلية للتنفيذ : وهي سهولة تنفيذ المنهاج في ضوء الظروف العامة السائدة

انواع التقويم في المناهج :

وبالنسبة للمناهج هناك نوعان من عمليات التقويم:- (١٢٠:٣١)

- ١- التقويم البنائي Formative Evaluation وهي عملية تقويم تسيير علي نحو موازي مع عمليات المنهاج سواء في مرحلة التخطيط والبناء او مرحلة التطوير تستهدف التعرف علي مدى امكانية جزئيات المنهاج للتطبيق وجدواها وفعاليتها وهي عملية مستمرة جنباً لجنب لعملية تنفيذ المنهاج واهدافه خطوة بخطوة.
- ٢- التقويم النهائي Summative Evaluation وهي عملية تقويم تسيير جنباً الي جنب مع عمليات تنفيذ المنهاج في صورته النهائية في عملية التعميم وهي تستهدف التعرف علي مدى تحقيق الاهداف العامة للمنهاج ونتائج هذه المرحلة مهمة في تطوير المنهج بشكل عام لأنها تهتم بالتعرف علي مدى ماتعلمه التلاميذ في المنهج ككل .

وقد فرق ستيك Steek بين نوعين من نظم تقويم المناهج وهما (١٢١:٣١):

- النوع الاول : التقويم الشكلي وهو موضوعي ويتصف بالاجرائية والتنظيم .

- النوع الثاني : التقويم غير الشكلي وهو تقديري ويعتمد علي الملاحظة والاحكام الذاتية.

وسائل التقويم في التربية الرياضية:

ان تحديد وسائل التقويم الممكنة والملائمة لأنماط السلوك عملية مهمة وكلما تنوعت الوسائل كلما كانت أدق في جمع البيانات المطلوبة .

ويتم تقويم المناهج في التربية الرياضية عن طريق تقويم الجوانب الآتية (٨٣:٢١):

١- الجانب البدني

ويتم ذلك بواسطة اختبارات خاصة لقياس عناصر اللياقة البدنية المختلفة سواء كانت عناصر لياقة بدنية خاصة او عامة بحيث ان تكون هذه الاختبارات قد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها.

٢- الجانب المهاري

ويتم بواسطة اختبارات لعناصر المهارة المختارة سواء في الانشطة الجماعية او الانشطة الفردية علي أن يتم إجراء المعاملات العلمية لهذه الاختبارات ويفضل أن يكون قد سبق استخدامها في نفس المجال ونفس البيئة وثبت صلاحيتها وقد يتم اختيار المهارة عن طريق المحكمين كما في الانشطة الفردية مثل الجمباز .

٣- الجانب المعرفي

ويكون ذلك عن طريق اختبارات تحريرية او شفوية تتعلق بجوانب الانشطة المختلفة كالقوانين والخطط .

٤- الجانب النفسي

يتم تقويم الجانب النفسي بواسطة اختبارات نفسية سبق اعدادها بواسطة المتخصصين في علم النفس الرياضي او العام للوقوف علي مدي تطوير الحالة النفسية والتي يعمل محتوى المنهاج علي تحقيقها لدي المعلمين .

ثانيا : الدراسات المرتبطة

الدراسات العربية

١- دراسة سعاد تادروس ميخائيل ١٩٧٢م (١٨)

موضوعها " تقويم منهج التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية " وتهدف هذه الدراسة الي الوقوف علي مدي صلاحية المنهج وكفاءة المدرسات وقد اشتملت عينة البحث علي ٢٨٠ تلميذا في المرحلة الابتدائية ، (٧٠) مدرسة تربية رياضية ، (٧٠) ناظرة أو ناظراً ، ٧ مفتشين بالمرحلة الابتدائية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكان الاستبيان أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة . وقد اسفرت اهم نتائج الدراسة عن : إن هناك عدم اتفاق بعض أهداف التربية الرياضية مع فلسفة المدرسة والمجتمع لوجود عقبات أهمها الميزانية وعدم كفاية الأدوات ، ووجود عجز في عدد المدرسات .

٢- دراسة فوزي النجمي ١٩٧٥م (٢٤)

موضوعها " تقويم برامج التربية الرياضية بالمدارس الثانوية بنين ، محافظة الجيزة " وتهدف هذه الدراسة الي التعرف علي مدي تحقيق البرنامج للأهداف التي وضعت من أجلها وكذلك تحديد أهم معوقات تنفيذ برامج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية .وقد اجريت الدراسة علي (٤٠٠) تلميذ من (٦) مدارس في مديرية الجيزة التعليمية يمثلون المدينة والقرية ، (٦٥) مدرساً من مديرية الجيزة التعليمية وخبيراً في المجال ، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وكذلك استمارتين لاستطلاع رأي التلاميذ والمدرسين وكان اهم نتائج الدراسة :-

- أن الأهداف التي وضع البرنامج من أجلها لا تتحقق بصورة جيدة .

- ان الانشطة التي يفضلها التلاميذ ليست متضمنة بالبرنامج مثل الكاراتيه

٣- دراسة قام بها اسماعيل حامد عثمان ١٩٧٩م (٣)

موضوعها " بعض المشكلات التي تواجه العاملين في مجالات التربية الرياضية أسبابها ومقترحات علاجها " ولقد كان الهدف من الدراسة : التعرف علي المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العاملين في مجالات التربية الرياضية ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في اجراء دراسته ، كما اختار عينة عشوائية من ثلاث مجموعات وذلك علي النحو التالي :-

المجموعة الاولى :- تمثل قطاع التعليم وعددها (١٦٨) مدرساً تم اختيار (٧٠) مدرساً منهم.

المجموعة الثانية :- تمثل قطاع اعداد القادة وعددها (٢٤٧) فرداً اختير منها (١٠٤) فرداً بواقع (٥٦) من كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة و(٤٨) من كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية .

المجموعة الثالثة :- تمثل قطاع البطولة وعددها (٣٠٠) ، فرد اختير منها (٢٢٦) فرداً ، وذلك وفقاً لما يلي : ٥٠ مدرباً ، (١٢٩) ادارياً ، (٤٧) حكماً كما استخدم الباحث استمارات الاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتناولت الأبعاد التالية :- المشكلات المهنية - المشكلات الاقتصادية - المشكلات الاجتماعية ولقد أسفرت الدراسة علي النتائج التالية :-

- زيادة حدة المشكلات المهنية والاقتصادية لدي العاملين في قطاع اعداد القادة عن حدها لدي العاملين في قطاع البطولة .

- زيادة هذه المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية لدي العاملين في قطاع التعليم عن حدها لدي العاملين في قطاع اعداد القادة والبطولة .

٤- دراسة محمد محمد عبد الله الحماحي (١٩٨١م) (٣٢)

وموضوعها "برنامج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في ضوء تقويم برامجها الحالية" ولقد حدد الباحث اهداف الدراسة وفقاً لما يلي :

تقويم برامج التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال :

- تقويم الأهداف .

- تقويم اوجه النشاط .

- تقويم الإمكانيات .

- الكشف عن أهم مشكلات تنفيذ البرنامج .

- وضع برنامج مقترح للتربية الرياضية في ضوء نتائج الدراسة التقييمية .

واستخدم الباحث الملاحظة العلمية ، المقابلة الشخصية ، الاستبيان كأداة لجمع البيانات للدراسة وإتباع المنهج الوصفي في اجراء دراسته كما تكونت عينة البحث من الخبراء في مجال التربية الرياضية من كليات التربية الرياضية بالقاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، مدرسي التربية الرياضية من مدارس المناطق التعليمية المختلفة بمحافظة القاهرة . ولقد أسفرت الدراسة عن اهم النتائج التالية :-

أ- تواجه مدارس المرحلة الابتدائية نقصاً هائلاً في :-

- المنشآت الرياضية .

- الملاعب والمساحات المخصصة للنشاط .
- المدرسين من حيث الكم والكيف .
- ب- محتوى البرنامج من النشاط لا يتناسب مع :-
 - الوقت المخصص للتعليم .
 - اهتمامات وميول التلاميذ .
 - الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ج- يقل وقت ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية وذلك :-
 - لزيادة عدد التلاميذ في الفصل الواحد عن ٤٠-٥٠ تلميذاً .
 - تطبيق المدارس لنظام الفترتين الدراسيتين .
- ٥- وفي دراسة لوزارة التربية والتعليم عن الوضع الراهن للتربية الرياضية في قطاع التعليم ووضع خطة مستقبلية للنهوض بها في إطار متطلبات المجتمع وأهداف السياسة التعليمية الجديدة في (مايو ١٩٨١م) تم تحديد المشكلات والمعوقات الآتية: (٣٧)
- الافتقار الي وجود فلسفة واضحة للتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية تشتق منها أهدافها وتحديد استراتيجيات لتحقيق هذه الاهداف.
- عدم الايمان بالتربية الرياضية وشيوع المفاهيم الخاطئة حولها بين أولياء الأمور والطلاب وبعض المسؤولين عن التعليم بالإدارات التعليمية نتيجة لضعف الثقافة الرياضية والتربوية .
- نقص عدد مدرسي التربية الرياضية .
- ضعف مستوي أداء مدرس التربية الرياضية من خريجي دور المعلمين وكليات التربية الرياضية .
- تركيز العملية التعليمية داخل المدرسة علي المواد التقليدية والاهتمام بها علي حساب الوقت والامكانيات المتاحة للتربية الرياضية .
- عدم وجود نظام موضوعي لتقويم مستوي أداء الطلاب في التربية الرياضية وعدم وجود نظام لتقويم انتاجية مدرس التربية الرياضية .
- تركيز درس التربية الرياضية علي الجوانب البدنية والمهارية واغفال الجانب المعرفي .

٦- وفي دراسة قام بها كل من كمال درويش ومحمد الحماحي لتقويم المنهاج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية (١٩٨٢م) توصلت الدراسة الي أهم النتائج التالية: (٣٠٢:٢٦)

- أوجه النشاط لا تتناسب مع ميول وحاجات واستعدادات التلاميذ .
- الوقت المخصص لتعليم أوجه النشاط غير كاف لتعليمها .
- المنهاج المطور لا يتيح الفرصة للمدرس لتخصيص وقت للنشاط الحر لاشباع كافة ميول التلاميذ .
- أوجه النشاط غير متنوعة بدرجة مناسبة .
- أوجه النشاط بالمنهاج المطور لا تحقق الأهداف بدرجة مقبول .
- المنهاج المطور يحد من قدرة المدرس علي الابتكار والإبداع في تدريسه.
- المدرس لايقوم بإجراء الاختبارات المهارية للتلاميذ .
- إحساس المدرس والتلاميذ بالملل نتيجة لتكرار محتوى الدروس .
- المدرس يلتزم بتدريس المنهاج المطور عن غير اقتناع لأنه مفروض عليه من قبل الموجه .
- المنهج المطور غير مناسب للمدرس وكذلك للتلاميذ .
- الإمكانيات المتاحة غير مناسبة لتنفيذ المنهاج .

٧- وفي دراسة قام بها كمال درويش ومحمد الحماحي وحامد عبد الخالق عن تقويم المنهاج المطور في المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية (١٩٨٢م) أوضحت الدراسة أهم النتائج التالية : (٣٠٣:٢٦)

- المنهاج المطور للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية يحد من قدرة المدرس علي الابتكار والإبداع في التدريس .
- المنهاج المطور لا يتيح الفرصة للمدرس لتخصيص وقت للتلاميذ لممارسة النشاط الحر.
- إحساس التلاميذ والمدرس بالملل نتيجة لتكرار محتوى الدروس .
- المدرس يلتزم بتدريس المنهاج المطور لانه مفروض عليه من قبل الموجه ، وعن دون اقتناع.
- المدرس لا يقوم بإجراء اختبارات مهارية للتلاميذ .
- عدم مناسبة الإمكانيات لتنفيذ المنهاج المطور .

- المنهاج المطور لا يتيح تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ في ممارسة الانشطة الرياضية .

- لايفضل المدرس تدريس الدروس المقررة بالمنهاج المطور .

- المنهاج المطور يهتم بتحقيق الأهداف المرتبطة بالإعداد البدني للتلاميذ وبإكسابهم للمهارات الحركية ، ويهمل الأهداف الاخرى .

-أوجه النشاط بالمنهاج لا تتناسب مع كل من الميول والحاجات والفروق الفردية للتلاميذ .

- الوقت المخصص لممارسة أوجه النشاط لا تتناسب مع تدريسها .

- تواجه المدارس الثانوية نقصا هائلا في الامكانيات .

٨- وفي دراسة قام بها محمد الحماحي (١٩٨٢م) (٢٦:٤:٣) لدراسة المشكلات التي تواجه برامج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية أوضحت الدراسة وجود مشكلات عديدة ولكنها تختلف في درجة حدتها ومن أهم تلك المشكلات ما يلي :-

(١) المشكلات الاكثر حدة هي التي حصلت علي نسب مئوية تتراوح بين ٨٦,٣٦٪ من الحد الأعلى للدرجة المقدرة لكل مشكلة ومن هذه المشكلات (٦) تتعلق بالامكانيات ، (٢) ترتبطان بالوقت ، (٢) تتعلقان بنظام الدراسة والمشكلات التي تتعلق بالامكانيات هي :-

عدم توفر وسائل قياس ، عدم توافر الأجهزة الموسيقية المصاحبة للأنشطة الايقاعية، عدم توفر الوسائل التعليمية ، نقص الأجهزة الرياضية ، نقص المساحات المخصصة لممارسة النشاط ، زيادة عدد تلاميذ الفصل الواحد عن ٤٠-٥٠ تلميذاً .

أما المشكلات التي ترتبط بالوقت فتتمثل في عدم وجود وقت متسع لتنظيم مباريات بين الفصول خلال اليوم الدراسي ، توقيت حصص التربية الرياضية بالجدول الدراسي غير مناسب . في حين تمثلت المشكلات المرتبطة بنظام الدراسة في نظام الفترتين الصباحية والمسائية وهذا يحول دون تنظيم نشاط للتلاميذ لممارسته بعد انتهاء اليوم الدراسي ، التربية الرياضية مادة غير أساسية ولا تنال الاهتمام الكافي من قبل التلاميذ والمسئولين عن التعليم بالمدرسة .

١- وفي الدراسة التي قام بها محمد الحماحي لتقويم أداء مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية (١٩٨٣) بهدف تحديد لأهم الأسس التعليمية والتربوية التي يجب علي مدرس التربية الرياضية مراعاتها أثناء تدريسه للتلاميذ ، وكذلك تقويم أداء المدرس في ضوء مدي مراعاة لتلك الأسس ، أسفرت الدراسة عن أهم النتائج الآتية : (٢٦:٦:٣)

- لا يهتم المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- أن المدرس لا يهتم بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ وذلك في بداية كل درس .
- لا يولي المدرس الاهتمام لتساؤلات التلاميذ أثناء الدرس حول موضوع التعليم .
- عدم اهتمام المدرس باستخدام الوسائل التعليمية في تقديمه للمهارة .

- عدم حث المدرس التلاميذ علي الابتكار والابداع في النشاط .

١- دراسة محمود عبد الحليم عبد الكريم (١٩٨٧م) (٣٥:٢٦١-٢٧٧) موضوعها "مشكلات تربوية تواجه معلم التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية خلال اليوم الدراسي" استخدم الباحث خلالها المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع بيانات دراسته ، ولقد شمل الاستبيان اربع مكونات رئيسية وهي ١- ضبط السلوك للتربية والرعاية واحتوي علي "١٥" موقفا نوعيا للمشكلات التربوية ، ٢- كفاءة المعلم واشتمل علي "١١" موقفا ، ٣- استيعاب المقرر وتنفيذ وحداته ، وتضمن "١١" موقفا ، ٤- التنشيط الايجابي نحو التربية الرياضية وتكون من "١٠" مواقف نوعية للمشكلات التربوية . ولقد طبق الاستبيان علي عينة مكونة من "١٣٣" معلما ممن يدرسون التربية الرياضية بالمدارس الثانوية (عام ، فني) بوزارة التربية والتعليم (حكومي بدون مصاريف) بالمديريات التعليمية المنيا ، سوهاج ، اسوان ، ومن الحاصلين علي درجة البكالوريوس ، منهم "٣٢" مدرسا أول . ولقد اسفرت نتائج الدراسة علي ان عينة المعلمين تواجه "٤٣" مشكلة تربوية ، بينما المعلمين الأوائل يواجهون "١٢" مشكلة تربوية .

١١- دراسة حسانين سالم حسانين سالم ١٩٨٨م (١٠) موضوعها "دراسة ميدانية لبعض مشكلات النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية للبنين بجمهورية مصر العربية" ولقد تحددت أهداف الدراسة في :-

١- التعرف علي بعض مشكلات النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية نظريا وميدانيا وإظهار العوامل الثقافية المؤثرة .

٢- تقويم نماذج للنشاط الرياضي في المرحلة الثانوية في بعض الدول التي تمثل اتجاهات عالية في هذا المجال وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وإظهار العوامل الثقافية المؤثرة فيها .

٣- دراسة تحليلية مقارنة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية لإظهار أوجه التشابه والاختلاف في النشاط الرياضي بالمرحلة الثانوية .

٤- الوصول الي بعض المقترحات والتوصيات التي تتفق مع طبيعة المجتمع المصري والعوامل المؤثرة فيه .

(١٢)- دراسة كل من جمال العدوي وابتهاج عبد العال (١٩٨٨م) (١٠:٨٧-١٠٤) موضوعها :-"مشكلات مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الاولي بالمملكة العربية السعودية" ولقد اجریت علي عينة مكونة من "٧٥" مدرسا ممن لا تقل سنوات خبراتهم في التدريس عن ثلاث سنوات ، ومن الحاصلين علي مؤهل دراسي في التربية الرياضية (دبلوم ، بكالوريوس)، وقد استخدم الباحثان الاستفتاء كأداة لجمع بيانات دراستهما ، ولقد اشتمل علي سبعة ابعاد وهي:-

- ١- المشكلات التي ترتبط بالمدرس ذاته وبلغ عددها "١٢"
- ٢- المشكلات التي تختص بالتلاميذ ولقد بلغ عددها "١٢"
- ٣- المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور وبلغ عددها "٨"
- ٤- المشكلات التي تختص بالمهنة وبالاعداد المهني ولقد بلغ عددها "٩"
- ٥- المشكلات التي تختص بادارة المدرسة وبلغ عددها "١٢"
- ٦- المشكلات المرتبطة بالتوجيه وبلغ عددها "١٣"
- ٧- المشكلات التي تتعلق بالادوات والمساعدات التعليمية وبلغ عددها "٨"

وقد اسفرت نتائج تلك الدراسة علي احتلال المشكلات المرتبطة بالادوات للمرتبة الاولي يليها المرتبطة بالتوجيه ثم المرتبطة بأولياء الامور فالمشكلات المرتبطة بالمهنة وبالاعداد المهني ، بينما جاءت المشكلات المرتبطة بالادارة المدرسية في الترتيب الخامس يليها المرتبطة بالتلاميذ وفي الترتيب الاخير جاءت المشكلات المرتبطة بالمدرس .

(١٣)- دراسة محمود احمد ابو العينين (١٩٩٠م) (٣٤:٢٢٧-٢٤٦) موضوعها" المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية بالجيزة" كانت علي عينة حجمها "٧٠" مدرسا تم اختيارهم من "١٣" مدرسة ثانوية حكومية للبنين ، ولقد قام الباحث بتطبيق قائمة المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية والتي قام بتصميمها اسماعيل حامد عثمان وذلك بعد حذف سبع مفردات منها لعدم مناسبتها لاهداف البحث ، واصبحت تلك القائمة تضم "٣٥" مشكلة ، ولقد اشارت النتائج الي ان اهم المشكلات التي تواجه مدرس التربية الرياضية هي: عدم توفر الامكانات ، المفاهيم الخاطئة لدي اولياء الامور نحو النشاط الرياضي ، عدم اهتمام وسائل الاعلام بالمهنة ، عدم وجود وزارة للرياضة في مصر.

(١٤) دراسة سهير مصطفى المهندس (١٩٩١) (٢٠) موضوعها " دراسة مقارنة لمشكلات مدرس ومدرسات التربية الرياضية بمحافظة القاهرة" وتهدف هذه الدراسة الي :-

- تحديد اهم المشكلات التي تواجه مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية المرتبطة بكل من :

- الدخّل المادي للمدرس.

- البرنامج المدرسي للتربية الرياضية.

- الامكانيات المتوفرة بالمدرسة.

- المجتمع.

- المقارنة بين مدرس ومدرسات التربية الرياضية العاملين بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي يواجهونها .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - لتناسبه مع اهداف الدراسة .ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث تم تحديد الادارات التعليمية بمحافظة القاهرة وهي :- مصر الجديدة ، شرق القاهرة ، الزيتون ، الوايلي ، شمال القاهرة ، شبرا ، وسط القاهرة ، غرب القاهرة ، عابدين ، جنوب القاهرة ، مصر القديمة ، حلوان ، وراعت الباحثة ان تكون مدارس تلك الادارات التعليمية ممثلة في العينة .كما قامت الباحثة بتطبيق البحث علي عينة مكونة من "٢١٢" مبحوثا منهم "١١٥" مدرسا و "٩٧" مدرسة من العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.

وسوف يستعرض الباحث أهم نتائج الدراسة التي تتعلق بالمشكلات المرتبطة بالمنهاج الدراسي للتربية الرياضية :-

- عدم شمول منهاج التربية الرياضية المدرسي علي أوجه نشاط تتناسب مع استعدادات وقدرات المعاقين مما يعكس قصور المنهاج المطور نحوهم.

- ان المنهاج المطور قد دفع بالعديد من المشكلات لتواجه المدرسين وذلك للاعتماد علي محتوى الدرس والعمل علي تطبيق اوجه نشاط المنهاج من خلال تنفيذ وحداته المطبوعة كدليل للمدرسين مما جعل دور المدرس مجرد منفذ لما هو مكتوب وليس له اي دور ابتكاري .

- ان المنهاج المطور يركز علي تعليم العاب الكرة والرياضات الاساسية ويهمل تعليم التلاميذ لمهارات العاب المضرب .

- عدم اهتمام المنهاج المطور بأوجه النشاط الترويحي قد يؤدي الي

اصابة التلاميذ بالملل اثناء تأدية الدرس .

- عدم مراعاة الاهمية النسبية لوجه النشاط المدرجة بالمنهاج مما ادي الي ان مقرر التربية الرياضية اصبح لا يتناسب مع الوقت المخصص لتعليم وحداته التعليمية .

- المنهاج المطور يحد من قدرة المدرس علي الابتكار والابداع ، وان المنهاج لا يتيح الفرصة للمدرس لتخصيص وقت للنشاط الحر لاشباع كافة ميول التلاميذ ، وكذلك يمل التلاميذ من تكرار محتوى الدرس .

الدراسات الاجنبية

١- دراسة كلية لا ينشبرنج بفرجينيا Collge studying la yawnish bring at Frgenia

حول اختيار اوجه النشاط لمنهاج التربية الرياضية بطريقة علمية من خلال تحديد معايير والاستفتاء علي ترتيبها لتقويم أوجه النشاط وفقا لأهميتها النسبية (٤٤)

٢- قام وليم رالف لابورت W.R.Laporte بدراسة تناول فيها برامج التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الامريكية وذلك بوضع برنامج موحد لجميع المدارس بكل مرحلة تعليمية . ولقد تم تنفيذ البحث بفريق من الباحثين لفترة زمنية مدتها ٢٧ عاما . كما تم التأكيد علي مسح كامل لاسراء القيادات المهنية بالتربية الرياضية في بناء المناهج (٤٥).

٣- دراسة اليونسكو Unesco studing وموضوعها " تسهيلات الرياضة للمدارس في الدول النامية " (٤٧) .هدفت الدراسة الي بيان اهمية الرياضة المدرسية في الدول النامية ، وبعض معوقات النشاط الرياضي المدرسي في هذه الدول ، والتعرف علي المستويات المطلوبة للمساحات في مدارس بعض الدول ، ومقترح كل مشكلة في نقص الحمامات والصالات الداخلية . ولقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :-

ان هناك معوقات للنشاط الرياضي في الدول النامية ومن أهمها:-

- نقص الأموال - حجم وكثافة الفصول

حيث إن النسبة الكبيرة من المجتمع في سن المدارس ، مما يلقي علي المدارس تبعية قبولهم ، وهذا يؤدي الي وجود الأعداد الضخمة من التلاميذ .

- نقص المدرسين والامكانيات المادية ، وهذا يرجع الي عدم وجود تدريب الكوادر في معظم الدول النامية .

وقد اقترحت الدراسة لعلاج نقص حمامات السباحة ، وحدة منتقلة لخدمة عديد من المدارس علي شكل حوض كبير محمول علي عربة كبيرة ، وتحتوي العربة علي الادوات اللازمة لسحب المياه ، بالاضافة الي مدرس أو

مدرب السباحة ، وبمجرد تجميع الحمام ، وتجهيزه تستخدم العربية كوحدة لخلع الملابس او تستخدم في انتقال التلاميذ ويمكن لهذه الوحدة ان تظل في كل مدرسة او مجموعة مدارس مجاورة من ٢-٣ أسابيع .

وهذه الدراسة تختلف عن الدراسة الراهنة في نوع المشكلة وفي المرحلة التعليمية كما تهتم بالامكانيات المادية والبشرية في النظام التعليمي بوجه عام ، وهذا محور واحد من محاور الدراسة الراهنة حيث تهتم بمشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية بالمرحلة الثانوية بنين من حيث الامكانيات ووجه النشاط والمشكلات المرتبطة بالتدريس .

٤- دراسة مجلس المدارس بانجلترا وموضوعها " التربية الرياضية في المدارس الثانوية " (٤٨) هدفت تلك الدراسة الي اكتشاف الحقائق بخصوص مكانة التربية الرياضية في المدارس الثانوية ، ومعرفة لأي مدي كانت الممارسات مرتبطة للأهداف ، وتقديم معلومات بخصوص هذه الدراسات الي المختصين بالتربية الرياضية لاستخدامها كأساس من أجل عملية تطوير المنهج .

واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات علي : المقابلة ، الملاحظة ، والاستبيان البريدي ، والأبحاث ، والدراسات النظرية ، وهناك خمس عمليات رئيسية للعمليات المتداخلة التي اشتملت عليها إدارة وتنظيم الاستبيان :-

أ- المراحل الأولية أو المبدئية (المقابلة والبحث)

ب- تصميم الاستبيان .

ج- التوجيه .

د- تحديد المدارس وارسال الاستبيان.

هـ - العائد من الاستبيان .

وتمثلت عينة البحث في ٥٧٥ مدرسة اختيرت عشوائيا من قسم التربية والخدمات العلمية للحاسب الآلي وكجهاز متخصص - وشملت احدي عشر مقاطعة وتركزت البيانات علي النقاط الأربعة الآتية :-

١- نوع المدرسة ٢- الجنس ٣- المنطقة ٤- حجم المدرسة .

عينة الدراسة :- تضمنت الاستطلاعات ثلاثة أجزاء لمدرسي التربية الرياضية والمدرسين الأوائل ، رؤساء اقسام التربية الرياضية ، واشتملت علي البنود التالية :-

أ- الأهداف.

ب- مدي الإيجاب والاختيار في أنشطة المنهج .

ج- الانشطة الرياضية خارج المنهج .

د- العاملين - الهيئة - التسهيلات .

نتائج الدراسة : تتلخص النتائج في :-

- الأهداف التي نالت أهمية عظمي هي :-المهارات الحركية - إدراك الذات - قضاء وقت الفراغ .

- الأهداف التي نالت أهمية منخفضة جدا فهي :-القبول الاجتماعي - النمو المعرفي - التقدير الجماعي .

- ان مفهوم كفاءة او ملائمة التسهيلات فيما يختص بمناهج التربية الرياضية كان يعتبر ذا أهمية كبيرة .

وجد ان هذه الدراسة تختلف عن البحث الراهن في طبيعة المشكلة حيث تهتم بالتربية الرياضية بوجه عام في حين يهتم البحث الراهن بمشكلات تنفيذ المنهاج المطور للتربية الرياضية المرحلة الثانوية بنين .

٥- دراسة بينت وهويل وسيمري ، موضوعها " التربية البدنية والرياضية المقارنة " (٤٢) دراسة عن التربية الرياضية في ٣٥ دولة مختارة من بينها مصر ، وقد جمعت المعلومات في شكل موضوعات اكثر منها دول ، لاعطاء صورة شاملة عن التربية الرياضية وبرامجها في قطاعات التعليم المختلفة وجمعت البيانات بواسطة :-

- البحث الدقيق في كثير من الكتابات ، المراجع للعديد من الدول

- الرحلات والملاحظات للمؤلفين .

- استطلاع رأي ورد من ٢٣ دولة وتضمنت استطلاعات الرأي البنود التالية :-

أ- برامج التربية الرياضية .

ب- اعداد مدرس التربية الرياضية

ج- التسهيلات ، الاجهزة الرياضية ، التدريب .

توصلت الدراسة الي النتائج التالية :-

- جميع تلاميذ المرحلة العمرية من ١١-١٧ سنة أي ما يعادل المرحتين الاعدادية والثانوية في القارات الخمس يحبون الاشتراك في الالعاب الجماعية اكثر من أي نشاط آخر .

- كرة القدم تلفت انتباه ملايين التلاميذ في مدارس العالم.
 - بالنسبة للأنشطة الفردية والزوجية يكون الإقبال عليها مرتبطاً بمدى توافر الأجهزة .
 - بالنسبة للإمكانيات المادية ، وجد أن هناك عجزاً كبيراً فيها وبخاصة في الجيمانزيوم ، ومساحات التدريب الداخلية ، ولكن توجد جهود منظمة في كثير من الدول لحل هذه المشكلة .
 - بالنسبة للنشاط الرياضي الداخلي ، وجد أنه يقدم تقريبا في كل دولة.
 - بالنسبة للنشاط الرياضي الخارجي يوجد في أغلب الدول.
- تختلف هذه الدراسة عن البحث الراهن في طبيعة المشكلة ، وفي المرحلة التعليمية موضوع الدراسة ، فهذه الدراسة تهتم بدراسة التربية البدنية والرياضة بوجه عام في قطاعات التعليم المختلفة ، في حين يهتم البحث الراهن بمشكلات تنفيذ المنهاج المطور للمرحلة الثانوية بنين .